الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

الرقم:...../2012

علاقة فاعلية الذات بدافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس تخصص تربية علاجية

دراسة ميدانية بقسم علم النفس

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبات:

- بوكروط العلجة
- شبابحة نجـــاة
-عزري ابتســـام

إشراف الأستاذ:

جلابي مصباح

السنة الجامعية : 2011/ 2012 م

مقدمة:

إن تحقيق الانجازات والأهداف المرجوة لا تكون بمحض الصدفة بل لابد من تفكير وسعي وتخطيط وتوفر الجو المناسب .

لذلك في شتى الميادين، ولعل ما يهمنا منها هو التحصيل الدراسي الذي اهتمت به مختلف العلوم الاجتماعية والتربوية، فهو يعتبر أحد الموضوعات الهامة والتي لها علاقة بتعلم الطالب وتلقيه لمختلف العلوم والمعارف، ويعود هذا الاهتمام كون أن التحصيل الدراسي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعليم فانخفاض التحصيل أو ارتفاعه ،هو وراء أسباب وعوامل كامنة، ولعل السبب الرئيسي في ذلك هوا لفاعلية الذاتية لدى الفرد إذ تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية وقدرته على الانجاز الشخصي.

فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات في انجاز مهمة أو نشاط ما بل وعن مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه والعكس صحيح، وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، وهي شيء يبنى على مدى سنوات من القيام بردود الأفعال اتجاه تحديات الحياة والتدرب على التعاون معها بمرونة ومثابرة . فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية ،في مجالات التعلم المتعددة ،سواء في تحصيل المعلومات والمعارف، أو تكوين الاتجاهات والقيم، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة.

ومن هذا المنطلق جاء الموضوع الذي نبحث فيه والمتمثل في: علاقة فاعلية الذات ودافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلبة علم النفس تخصص تربية علاجية سنة رابعة،وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول وهي كما يلي: الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة،وقد اشتمل على الإشكالية والتساؤلات الفرعية والفرضية العامة و الفرضيات الفرعية وأمية الدراسة وأسبابها وأهميتها وأهدافها والدراسات السابقة وتحديد المصطلحات أما الفصل الثاني تناولنا فيه الإطار النظري واحتوى على فصل فاعلية الذات وتضمن تعريف الفاعلية ونظريتها وأبعادها وتوقعاتها ومصادرها وعواملها وأثارها والتحليل التطوري لفاعلية الذات أما الفصل الثالث حول دافعية الانجاز تعريفها ونظريتها ومصادرها ووظائفها ومكوناتها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها وأساليبها ودافعية الإنجاز والتحصيل

أما الفصل الرابع حول التحصيل الدراسي تعريفه وعوامله وشروطه ومبادئه وأهدافه وعوائقه وقواعده أما الفصل الخامس الجانب الميداني عرضنا الدراسة الأساسية جاء فيها المنهج العينة وحدود الدراسة والأدوات المستخدمة ثم عرض و تفسير الفرضيات ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها وخلاصة الفصل التطبيقي، والتوصيات والاقتراحات وخاتمة وقائمة المصادر و المراجع .

الفهرس

الإهداءات والتشكرات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة

الفصل التمهيدي : التعريف بالبحث

1. إشكالية البحث و تساؤلاته:.....

2. أهمية البحث:.....

3. أهداف البحث:.....

4. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث:.....

5. دراسات سابقة :.....

6. فرضيات الدراسة :.....

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول: فاعلية الذات

1-تعريف فاعلية الذات:.....

2-مصادر فاعلية الذات:.....

3-العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:.....

4-نظريات فاعلية الذات :.....

5-توقعات فاعلية الذات :.....

6-أبعاد فاعلية الذات:.....

7-آثار فاعلية الذات:.....

8-التحليل التطوري لفاعلية الذات:.....

الفصل الثاني : دافعية الإنجاز

تمهيد:

1- مفهوم دافعية الإنجاز:.....

2- نظريات دافعية الإنجاز:.....

3- مصادر دافعية الإنجاز:.....

4- وظائف دافعية الإنجاز

5- مكونات دافعية الإنجاز

6- خصائص دافعية الإنجاز

7- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

8- أساليب إثارة دافعية الإنجاز

9- دافعية الإنجاز والتحصيل

خلاصة

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

تعريف التحصيل الدراسي

1-عوامل التحصيل الدراسي

2-شروط التحصيل الدراسي الجيد

3-مبادئ التحصيل الدراسي

4-هدف التحصيل الدراسي

5-عوائق التحصيل الدراسي

6-قواعد أساسية للتحصيل الدراسي الجيد

7-قياس التحصيل الدراسي

8-نظريات التحصيل الدراسي

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية

الفصل الرابع :منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الأساسية

1-1- منهج الدراسة

1-2- حدود الدراسة

1-3- العينة

1-4-أدوات البحث

1-5-الأسس العلمية للأداة

1-6-الدراسة الإحصائية

1-7-صعوبات البحث

1-8-عرض و تحليل النتائج

1-9-مناقشة الفرضيات

10-تعليق عام على النتائج

11-توصيات و إقتراحات

خلاصة عامة

خاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

الإهداءات والتشكرات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة..... أ

الفصل التمهيدي : التعريف بالبحث

1. إشكالية البحث و تساؤلاته:..... 4

2. أهمية البحث:..... 6

3. أهداف البحث:..... 7

5. أسباب اختيار الموضوع:..... 7

5. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث:..... 8

6.دراسات سابقة :..... 9

7. فرضيات الدراسة :..... 5

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول: فاعلية الذات

1-تعريف فاعلية الذات:..... 13

2-نظرية فاعلية الذات:..... 15

3-توقعات فاعلية الذات:..... 17

4-مصادر فاعلية الذات :..... 19

5-أثار فاعلية الذات :..... 24

6-التحليل التطوري لفاعلية الذات:..... 27

الفصل الثاني : دافعية الإنجاز

تمهيد:

1- مفهوم دافعية الإنجاز:..... 33
2- نظريات دافعية الإنجاز:..... 35
3- مصادر دافعية الإنجاز:..... 43
4- مكونات دافعية الإنجاز:..... 45
5- وظائف دافعية الإنجاز:..... 46
6- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:..... 48
7- خصائص دافعية الإنجاز:..... 54
8- أساليب إثارة دافعية الإنجاز:..... 55
9- دافعية الإنجاز والتحصيل:..... 56
خلاصة

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

تعريف التحصيل الدراسي:..... 58
1-عوامل التحصيل الدراسي:..... 59
2-شروط التحصيل الدراسي الجيد:..... 61
3-مبادئ التحصيل الدراسي:..... 64
4-هدف التحصيل الدراسي:..... 66
5-عوائق التحصيل الدراسي:..... 67
6-قواعد أساسية للتحصيل الدراسي الجيد:..... 68
7-قياس التحصيل الدراسي:..... 70
8-نظريات التحصيل الدراسي:..... 71

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية

الفصل الرابع :منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:..... 74

الدراسة الأساسية:..... 75

1-1- منهج الدراسة:..... 75

1-2-مجالات الدراسة:..... 75

1-3- العينة:..... 75

1-4-أدوات البحث:..... 76

1-5-الأسس العلمية للأداة:..... 76

1-6-الدراسة الإحصائية:..... 77

1-7-صعوبات البحث:..... 85

1-8-عرض وتحليل النتائج:..... 91

1-9-مناقشة الفرضيات :..... 94

10-توصيات واقتراحات

خلاصة الفصل

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:..... 90

1-تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:..... 91

1-1-الفرضية الفرعية الأولى:..... 91

1-2-الفرضية الفرعية الثانية:..... 91

1-3-الفرضية الفرعية الثالثة:..... 92

1-4- الفرضية الفرعية الرابعة:..... 93

2-تعليق عام على النتائج:..... 95

خلاصة:..... 96

ملخص الدراسة

قائمة المراجع

الشكل رقم 01: يوضح مبدأ الحتمية المتبادلة.

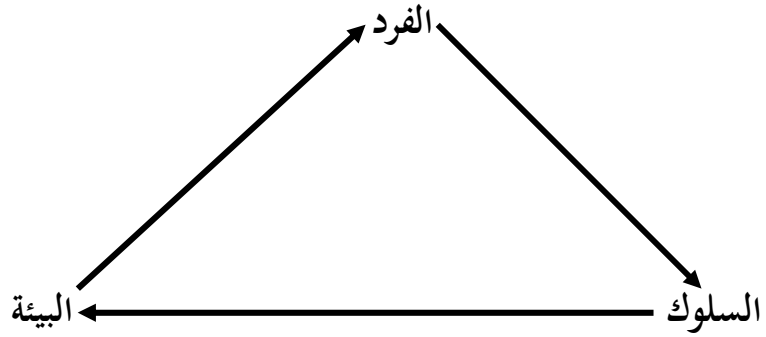

شكل رقم 02: يوضح العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج.

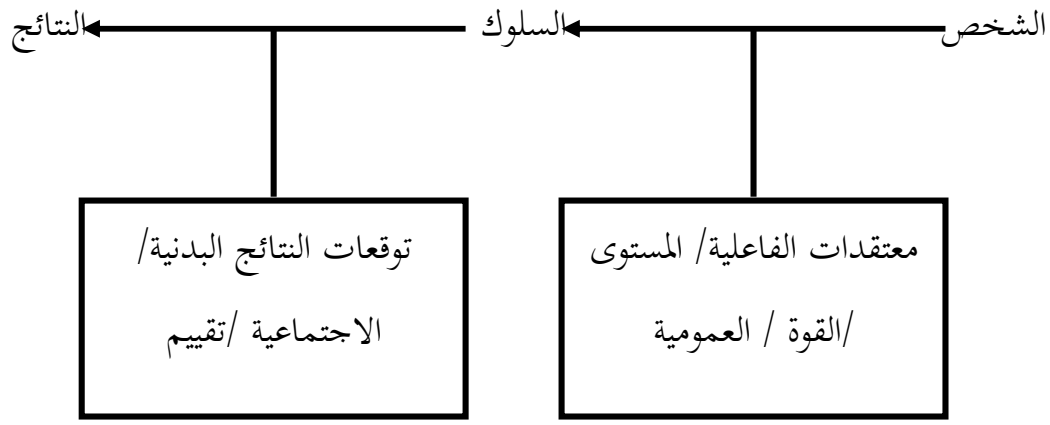

المصدر: (البندري الجاسر، 1428، ص 32).

الشكل 03: يبين نموذج إستثارة الدافعية حسب ماكليلاند (عن حداد نسيمة، 2001 ص40).

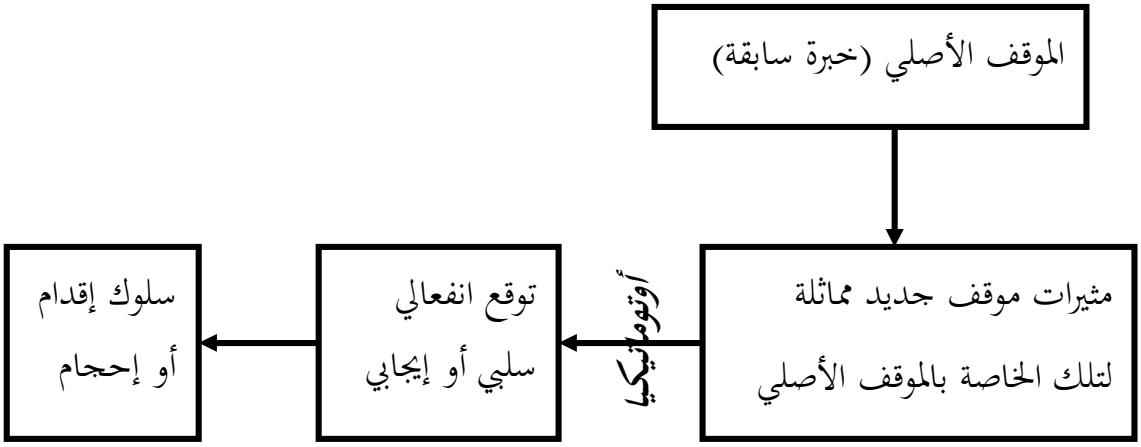

جدول رقم (01) الجدول المبين أسفله يوضح مفتاح تصحيح مقياس دافعية الإنجاز.

الفقرات	البدائل		
	3	2	1
للفقرات كلها موجبة	نعم	أحيانا	ط

جدول رقم (02) يوضح نتائج حساب معامل الثبات اختبار دافعية الإنجاز في البيئة العربية .

	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الثبات(التجزئة النصفية)
العينة الكلية	0.76	0.86

جدول رقم (03) : يوضح العلاقة بين فاعلية الذات و دافعية الإنجاز

				معامل الارتباط برسون
فاعلية الذات	3088	320210	372441	0.01
دافعية إنجاز	3618	437402		

الجدول رقم(04): يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين فيما يخص فاعلية الذات.

	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**قيمة** ttest	مستوى الدلالة
مقياس فاعلية الذات	ذكر	12	102.5	117	0.02	0.05
	أنثى	18	103.22	56.52		

الجدول رقم(05):يوضح العلاقة بين فاعلية الذات و نتائج التحصيل الدراسي.

فاعلية الذات				معامل الارتباط بيرسون
	3088	320210	23491.65	-0.17
التحصيل الدراسي				
	229.18	1888.8		

الجدول رقم(06):يوضح العلاقة بين دافعية الإنجاز و نتائج التحصيل الدراسي.

دافعية إنجاز				معامل الارتباط بيرسون
	3618	437402	27558.5	
التحصيل الدراسي				
	229918	1888.8		

1. الإشكالية:

يعد مفهوم فاعلية الذات من مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا والذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية، تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية، والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو الغير مباشرة ولذا فإن فاعلية الذات يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعلية الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف، واعتبار فاعلية الذات لدى الفرد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته للإنجاز، وهذه الأخيرة، ذهبت بعض النظريات الفلسفية في سعيها لتفسير السلوك من خلالها، وتذهب إلى أن الإنسان مجبور على أفعاله في حين أن غيرها كانت تراه حرا في اختيار أفعاله، وترد وجه الخير أو الشر فيما يختاره عقل الفرد وتربيته. (راضي الوقفي، 1998، ص 308) .

وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما، بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبذلها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه، ولهذا نجد علم النفس التجريبي الخاص بعمليات التعلم والتذكر، والعمليات الإدراكية يرتكز على فروض لها علاقة بدافعية الانجاز القوي الذي يعتبر دليل على مدى تحقيق الهدف المطلوب في وظيفة المدرسة والأستاذ والطالب، وبتدخل عوامل أخرى مثل الأسرة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المحاطة بالأستاذ والطالب الذي هو فرد طالب للمعرفة والدارس في مؤسسة تعليمية كالجامعات والكليات والمعاهد الدراسية العليا، والطالب الجامعي هو الشخص الذي تحصل على شهادة البكالوريا وعلى إثرها التحق بالجامعة لدراسة تخصص معين وينهي هذه الفترة بتحصله على شهادة ليسانس، نتيجة مزاولته الدراسية وانتقاله المستمر من سنة أولى إلى السنوات اللاحقة بعدها وذلك عن طريق تحصيله الدراسي الذي هو نتاج مؤثرات كثيرة متغيرة تتجمع وتتشابك وتتغير على نحو مستمر. (باسم محمد ولي، ومحمد جاسم محمد، 2004، ص 189).

ومشكلتنا هنا أن هناك من لا يعمل بكل طاقاته فهو يميل إلى أن يبذل مجهودا أقل مما يملك، وبذلك تظهر مشكلة بحثنا الحالي والتي يمكن حصرها في التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ **هل هناك علاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز في التحصيل الدراسي لدى طلبة علم النفس تخصص تربية علاجية سنة رابعة؟**

التساؤلات الفرعية:

1-هل هناك علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات و دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص تربية علاجية سنة الرابعة؟

2-هل توجد علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات و التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة؟

3-هل علاقة إرتباطية بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في فاعلية الذات لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة ؟

الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين فاعلية ودافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة.

الفرضيات الفرعية:

1-توجد علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات و دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة .

2-توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات و التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة.

3-توجد علاقة إرتباطية بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في فاعلية الذات طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة .

2. أهمية الدراسة:

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الجديرة والمهمة التي تفرض نفسها في الواقع التربوي ومن هنا يمكن استخلاص أهمية هذه الدراسة في العناصر التالية:

- أهمية فاعلية الذات ودافعية الانجاز في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية سنة الرابعة.
- إبراز الأبعاد الأساسية لفاعلية الذات ودافعية الإنجاز ومدى علاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة تخصص تربية علاجية سنة الرابعة.
- أهمية المرحلة الجامعية للطالب في السلم التعليمي باعتبارها مرحلة التعليم العالي والبحث العلمي وفيها يكمل الطالب تعليمه النهائي الذي يسمح له بممارسة مهنته المستقبل.
- تناول عدة متغيرات ذات أبعاد تعليمية حيوية كما أنها لم تنل حظا وافرا من الدراسة في عالمنا العربي.
- هذه الدراسة تساعد في المجال التربوي العربي على إدراك أهمية بعض العمليات الدافعة على عملية التعلم والتحصيل ومن أهم هذه العمليات الفاعلية الذاتية، حيث يهمل الكثير من القائمين على العملية التعليمية الجوانب المتعلقة بقدرات وإمكانات الشخصية لطالب وتأثير ذلك على تحصيله الدراسي.

- فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين الفاعلية الذات بدافع الانجاز في التحصيل الدراسي لدى الطلبة هذا التخصص.

3. أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية سنة رابعة.
- محاولة معرفة علاقة فاعلية الذات بالتحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية سنة رابعة
- محاولة معرفة علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية سنة رابعة.
- معرفة الفروق بين الجنسين بالنسبة لفاعلية الذات في لدى طلبة تخصص تربية علاجية سنة رابعة.
- معرفة العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات و دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص تربية علاجية سنة رابعة
- إثراء المكتبة العلمية ببعض الدراسات والبحوث التي تساعد الطالب في هذا المجال.

4. أسباب اختيار الموضوع:

لابد أن هناك أسباب لاختيار أي موضوع قيد الدراسة ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب التالية:

- نقص البحوث التي تناولت فاعلية الذات في الجامعات الجزائرية.
- نقص البحوث التي تناولت تخصص تربية علاجية كعينة لدراسة.
- محاولة معرفة مدى العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لطلبة هذا التخصص في الجزائر .
- تقديم الحلو للمشاكل التي يعاني منها طلبة هذا التخصص.

5. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث:

الفاعلية: فقد عرفها عدس وتوق (1993) على أنها المقدرة على إنجاز الأهداف المحددة انجازا تاما بأقل الإمكانات من جهد ووقت ومال.

الذات: عرفها عدس وتوق (1993) بأنها خيط متصل من الخبرات والذكريات وهي نتاج التفاعلات مع الآخرين وهي مجموعة من القيم والأهداف.

فاعلية الذات: يعرفها باندورا بأنها: توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء هو كمية الجهود المبذولة، ومواجهة الصعاب وإنجاز السلوك. (ص 191، Bandura الجاسر).

الدافع: الدافع هو الطاقة التي ترسم للكائن أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية.

الدافعية للإنجاز: الدافعية للإنجاز هي الرغبة بالقيام بعمل جيد والنجاح فيه، فهي النزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح.

التحصيل الدراسي: هو المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي تمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في إحدى الاختيارات التحصيلية. (ص118).

طلبة السنة الرابعة تخصص تربية علاجية:

هم طلبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا للسنة الرابعة، تخصص تربية علاجية المقبلون على التخرج لنيل شهادة ليسانس، يزاولن دراستهم بجامعة المسيلة محمد بوضياف.

6. الدراسات السابقة:

أولا:الدراسات الأجنبية:

1- تشير لنيت وآخرون (lent etal,1984) إلى العلاقة بين الفاعلية الذاتية المدركة والمثابرة والنجاح في الدراسة الجامعية لدى طلبة العلوم والهندسة، حيث أسفرت الدراسة إلى أن الطلاب الذين أشاروا بأن لديهم فاعلية ذاتية أعلى بالنسبة للمتطلبات الدراسية حصلوا على درجات أعلى في التحصيل، و ثابروا لمدة أطول.

كذلك كشفت دراسة واركنتن وآخرون (warkentin etal, 1984) عن أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية المدركة تتنبأ وبشكل ذي دلالة بالتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

2- وقام دنيس تيلار (Denise Tiller, 1995) بدراسة بعنوان "فاعلية الذات لدى طلاب الكليات" وكان الهدف منها: مقارنة فاعلية الذات لدى الطلاب وفقا للمستوى الدراسي، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن طلاب الصف الأول تقل فاعلية الذات لديهم.

ثانيا:الدراسات العربية:

1- ثم كانت دراسة الفحل (1999) عن دافعية الانجاز "دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين" من الجنسين في التحصيل الدراسي للصف الأول الثانوي، نتج عنها وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين، ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على مقياس دافعية الإنجاز، وكانت الفروق لصالح المتفوقين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي ومتوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الانجاز (الفحل، نبيل محمد 1999 ،ص106).

2- وكذلك دراسة المزروع 2006 "فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني" للكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، فكان من نتائجها:

– وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات وكل من درجات دافعية الإنجاز، والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني، في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني مستخدمة مقياس فاعلية الذات. وانطلاقا من نتائج الدراسات السابقة، ينبغي الاهتمام بالبرامج التدريبية بهدف رفع فاعلية الذات التي بدورها ترفع درجة دافعية الانجاز وإجراء الدراسات التجريبية لمعرفة التحسن الذي يمكن أن يطرأ على التحصيل الدراسي أو العمل نتيجة لتأثير فاعلية التحسن في الدافع للإنجاز (المزروع، ليلي عبد الله السليمان، 2006 ، ص55).

عينة الدراسة وتقنيات اختيارها:

إن موضوع فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة علم النفس تخصص تربية علاجية هو موضوع مهم، والوقوف على مختلف جوانبه في غاية الأهمية، لذا كان اختيارنا لعينة الطلبة كتمثيل لمجتمع البحث لطلبة مدينة المسيلة علم النفس تخصص تربية علاجية سنة رابعة حيث تم اختيارنا على 30 طالب من أصل المجموع الكلي لطلبة تربية علاجية الذي يقدر بـ 111 طالب وهو المجموع الكلي في هذا التخصص.

أما دراستنا الحالية سوف تطبق على 30 طالب، وقد اخترنا في دراستنا هذه العينة العشوائية المنتظمة التي تعد من العينات العشوائية الاحتمالية.

فالعينة: هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى انه تؤمن مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياءا، أو شوارعا، أو مدنا، أو غير ذلك. (رشيد زرواتي، 2008، ص 267).

7. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين فاعلية ودافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة.

الفرضيات الفرعية:

5-توجد علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات و دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص تربية علاجية السنة الرابعة .

1- فاعلية الذات:

يعرف باندورا (Bandura, 1977,P191) فاعلية الذات بأنها:" توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض ، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وإنجاز السلوك (Bandura, 1977,P191)"

وهي التوقع الموجود لدى الشخص بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة فيها وتشبع حاجاته (الرشيدي : 1995، ص 138) .

واعتقاد الفرد بأنه يمتلك القدرة ، واعتقاد الفرد في قدراته في تحقيق الأهداف (عبد الله: 2006، ص 549).

كما يعرفها "Regehn" بأنها تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة (Regehn,2000,P 6) .

أما شيرر (Cherer, 1982) فيعرف فاعلية الذات على أنها مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية ،والتي تؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة ، بمعنى آخر فإن فاعلية الذات العامة هي فاعلية الذات كمهمة محددة والتي تعمم إلى مواقف أخرى(البندري الجاسر: 1428، ص 28).

ويرى كيرتش Kirsch,191 أن فاعلية الذات تعني ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك ، بعيدا عن شروط التعزيز (البندري الجاسر، 1428، ص 28).

ويرى سيرفون وبيك "Cervone & Peke, 1986 " أن معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات تحدد مستوى الدافعية ،كما تعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم ،والمدة التي يصمدون فها في مواجهة العقبات ،كما أنه كلما تزايدت ثقة الأفراد في فاعلية الذات تزيد مجهوداتهم ، ويزيد إصرارهم على مواجهة العقبات ، وعندما يواجه الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية يقللون من مجهوداتهم بل ويحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة (البندري الجاسر، 1428، ص 28) ، و(العتيبي:2009، ص 22).

ويذكر باندورا بأنها:" أحكام الأفراد على قدراتهم لتنظيم وإنجاز بعض الأعمال وأيضا يرى " شيل وميرفي وبرنيج 1989" ، « Shell Munphy & Bruning » أن فاعلية الذات هي :" ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانية المعرفة، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية

الخاصة بالمهمة ، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في أداء المهمة (البندري الجاسر، 1428، ص 28).

ويشير جيست وميتشيل Gist & Mitchell إلى أن أحكام فاعلية الذات تتضمن أحكام الأفراد الشاملة على مدى قدرتهم على إنجاز مهمة محددة ، كما تشمل الحكم على التغيرات التي تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات والقيام بالتجارب، بالإضافة إلى العوامل الدافعة التي تحرك سلوك الفرد بطريقة مباشرة (البندري الجاسر، 1428).

ويعرف " هالينات وداناهير، 1994" "Hallinan & Danahn "فاعلية الذات بأنها اعتقادات الأفراد في قدراتهم على الأداء في مجالات معينة وعلى إحراز الأهداف وإنجاز السلوك (البندري الجاسر، 1428، ص 29).

ويتفق شنك 1990 Chunk مع باندورا حيث يرى " أن فاعلية الذات تشير إلى انتقادات الفرد في قدرته لإنتاج مهمة معينة (البندري الجاسر، 1428).

ويعرف "فسيل" 1996 Vasil فاعلية الذات بأنها إدراك القدرة الذاتية على أداء (البندري الجاسر، 1428، ص 29).

ويذكر (Bandura, 1977,P 30) " أن فاعلية الذات تشير إلى استفادات الفرد في قدراته لتنظيم وإنجاز مجموعة من الأعمال اللازمة لإنتاج مهمة معينة"

وينظر العدل إلى فاعلية الذات على أنها :" ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة ، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة ،وغير المألوفة أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية ، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل" (العدل، 2001، ص 31).

2- نظرية فاعلية الذات:

يشير (Bandura, 1986) في كتابه أسس التفكير والأداء إلى النظرية المعرفية الاجتماعية ، بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها والتي أكد فيها أن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ،ومختلف العوامل المعرفية ، والشخصية والبيئية وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية.

1- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق منن فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج ،والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

2- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين ، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي ، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز .

3- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي ، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي ، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم ، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية والتي بدورها تؤثر على السلوك ،كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

5- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة ،والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

6- إن كلا من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي ، والتأمل الذاتي والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث يتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.

7- تتفاعل كل الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية ، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي والذي بدوره يؤثر ليسقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية و الانفعالية والبيولوجية ،ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية

يوضح الشكل رقم 01 مبدأ الحتمية المتبادلة وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن ، أو أنها ذات قوة متكافئة وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيس تؤثر العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة ، التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة ،وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها ،ويرى باندورا أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم وتنظيم سلوكهم الاختياري ، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات وبالتالي يمتلكون التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية للقدرات الخلاقة والاختيار المحدد للأهداف، والأحداث ذات الأهداف الموجهة والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصرار في مواجهة الصعوبات والخبرات الانفعالية (Bandura, 1986,P 39).

1-2- توقعات فاعلية الذات:

يؤكد (Bandura, 1986) وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات ، ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك ،وهما التوقعات الخاصة بفاعلية الذات والتوقعات المتعلقة بالنتائج ، يوضح الشكل رقم 02 العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج

النوع الأول:

فيما يتعلق بالتوقعات المرتبطة بفاعلية الذات فإنها تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرا على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك وأن يحدد إلى أي حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة.

النوع الثاني:

وهو التوقعات الخاصة بالنتائج فيعني الاعتقاد بأن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك معين وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة ، في حين أن التوقعات الخاصة بفاعلية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية .

وتأخذ توقعات النتائج ثلاثة أشكال ، حيث تعمل التوقعات الإيجابية كبواعث في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق على النحو التالي:

1- الآثار البدنية والسلبية التي ترافق السلوك ، وتتضمن الخبرات الحسية السارة، والمنفرة والألم ، وعدم الراحة الجسدية.

2- الآثار البدنية والسلبية والإيجابية ، فالآثار الإيجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، كتعبيرات الانتباه والموافقة والتقدير الاجتماعي والتعويض المادي ، ومنح السلطة ، أما الآثار السلبية فهي تشمل عدم الاهتمام ، وعدم الموافقة ،والرفض الاجتماعي والنقد والحرمان من المزايا وإيقاع العقوبات .

3- ردود الفعل الإيجابية والسلبية للتقويم الذاتي لسلوك الفرد: فتوقع التقدير الاجتماعي، والتكريم ، والإطراء ،والرضا الشخصي يؤدي إلى أداء متفوق في حين أن توقع خيبة أمل

الآخرين ، وفقدان الدعم ، ونقد الذات يقدم مستوى ضعيفا من الأداء ويؤكد باندوزا في هذا الصدد أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة .

3-أبعاد فاعلية الذات :

هي ثلاثة أبعاد تتغير(الجاسر 1428هـ : 32 Bandura، حدد باندورا فاعلية الذات تبعا لها هي:

1- قدرة الفاعلية Magnitude

Outcome Expectations

توقع النتائج

Efficacy Expectations

4-توقعات الفاعلية:

وهو يختلف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة ، وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ، ومتوسطة الصعوبة ،ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها.

في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية Bandura ويذكر باندورا الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل: مستوى الإتقان ،وبذل الجهد ، والدقة، والإنتاجية والتهديد ، والتنظيم الذاتي المطلوب ، فمن خلال التنظيم الذاتي فإن القضية لم تعد أن فردا ما يمكن أن ينجز عملا ما عن طريق الصدفة ، ولكن هي أن فردا ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة ، من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الأداء.

4-1- العمومية Generality:

وتعني إنتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها.

إن العمومية تحدد من خلال مجالات باندورا ، وفي هذا الصدد يذكر باندورا الأنشطة التسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة ، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانات أو القدرات السلوكية والمعرفية، والوجدانية ،ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.

4-2- القوة Strangth:

أنها تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها ويذكر باندورا للموقف ، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل الجهد أي في مواجهة الخبرات الشاقة ، ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف.

القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموج.

4-3-القوة:

ويذكر باندورا 1986 أنها تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف ، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد

أي في مواجهة الخبرات الشاقة ، ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف.

ويؤكد باندورا 1977 في هذا الصدد أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح ، كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة .

5- مصادر فاعلية الذات.

5 -1- الإنجازات الأدائية:

ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الفرد ويذكر باندورا 1986 أن هذا المصدر له تأثير خاص لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد ، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية، بينما الإخفاق المتكرر يخفضها ، وبعد أن يتم تحقيق فاعلية ذاتية مرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة يتناقص ، بل أن الإخفاقات العارضة التي

يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدؤبة يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية ، ويمكن لفاعلية الذات أن تعمم إلى مواقف أخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيفا لانعدام الفاعلية الذاتية.

ويضيف باندورا أن تغير الفاعلية الذاتية من خلال الانجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية ، وصعوبة المهمة المدركة ، ومقدار الجهد المبذول وحجم المساعدات الخارجية ، والظروف التي تحيط بعملية الأداء والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات ، بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفاعلية فإنها تقلل من هذا الشعور ، والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفيا في الذاكرة.

مجهوداتهم ويزيد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات ،وعندما يواجه الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية يقللون من مجهوداتهم بل يحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة .(العتيبي، 2009 ص 22) وير ى سكوارز، Sachwarzer،1999 ، أن مستوى فاعلية الذات لدى الفرد يمكن أن يرفع درجة الدافعية لديه أو يعوقها ، فالأفراد الذين ترتفع درجة فاعلية الذات لديهم يختارون المهام الأكثر تحديا لديهم ، ويبذلون جهدا كبيرا في أعمالهم ، ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافا بعيدة المدى ويلتزمون بها .

وتشير لينت وآخرون (Lentet al,) إلى العلاقة بين فاعلية الذات المدركة والمثابرة والنجاح في الدراسة الجامعية لدى طلبة العلوم والهندسة ، حيث أسفرت الدراسة إلى أن الطلاب الذين أشاروا بأن لديهم فاعلية الذات أعلى بالنسبة للمتطلبات الدراسية حصلوا على درجات أعلى في التحصيل وثابروا لمدة أطول.

كذلك كشفت دراسة واركنتن وآخرون (warkentin et al, 1984)، عن أن فاعلية الذات المدركة تتنبأ وبشكل ذي دلالة بالتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة وقام دنيس تيلار (Denise Tiller,1995)، بدراسة بعنوان فاعلية الذات لدى طلاب الكليات ، وكان الهدف منها : مقارنة فاعلية الذات لدى الطلاب وفقا للمستوى الدراسي ،وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن طلاب الصف الأول تقل فاعلية الذات لديهم.

ثم كانت دراسة الفحل 1999 عن دافعية الإنجاز لدراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي للصف الأول الثانوي ، نتج عنها وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين ، ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على المقياس دافعية الإنجاز، وكانت الفروق لصالح المتفوقين ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط

درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي ومتوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز.

ومن الدراسات المحلية ذات العلاقة بالدراسة (دراسة المزروع 2006) للكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من دافعية الإنجاز.

5-2 الخبرات البديلة:

وهي تعني الخبرات الغير المباشرة، كالمعلومات التي تصدر من الآخرين ، ويرى (باندورا 1968 Bandura)، أن الأفراد لا يثقون في نموذج الخبرة كمصدر أساسي للمعلومات فيما يتعلق بمستوى فاعلية الذات، ولذلك فإن الكثير من التوقعات تشتق من الخبرات البديلة ورؤية أداء الآخرين للأنشطة الصعبة، ويمكن للخبرات البديلة أن تنتج توقعات مرتفعة عن طريق الملاحظة، والرغبة في التقدم ، والمثابرة ،ومقارنة القدرات الذاتية بالنسبة لقدرات الآخرين.

ويضيف (باندورا Bandura 1968)،أن تقدير فاعلية الذات يتأثر جزئيا بالخبرات البسيطة ، أو رؤية الآخرين يؤدون بنجاح ، وبالرغم من ضعف المكونات المدركة في ملاحظة الآخرين ، فإن عرض النماذج المشابهة يمكنها أن تنقل معلومات حول فاعلية الذات والتنبؤ بالأحداث البيئية.

ويضيف (باندورا Bandura 1968)، أن نظرية المقارنة الاجتماعية نشأت لتفسير التقييم الذاتي للقدرة في ظل غياب محك محايد ، فهناك العديد من العمليات التي من خلالها تؤثر الخبرات البديلة على التقويم الذاتي لفاعلية الذات ، ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية ، فأداء الآخرين المشابه لأداء الفرد يشكل مصدرا مهما للحكم على القدرة الذاتية، كما أن مراقبة الأفراد لأدائهم تحت ظروف معينة والذي يؤدي إلى نتائج ناجحة يوضح بطريقة مباشرة حدود قد رات الفرد ،وهذا ما يطلق عليه محاكاة الذات والتعلم بالملاحظة تتحكم فيه أربع عمليات فرعية وهي:

5-2-1- عملية الانتباه:

فهي تحدد الملاحظة الانتقائية في ضوء تأثير النمذجة وهي المعلومات المستخلصة من الأحداث المشاهدة ،وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على اكتشاف وفحص النماذج في البيئة الاجتماعية والرمزية منها: العمليات المعرفية والتصورات السابقة، وقيم الملاحظ ، والتكافؤ الفعال ، والجاذبية والقيم والأنشطة الملاحظة ومع ذلك فإن الأفراد لا يتأثرون بالأنشطة التي يتم نسيانها (باندورا 1968 Bandura).

5-2-2- عملية الذاكرة:

وتقوم بتحويل وبناء المعلومات التي تتعلق بالأحداث ليعاد تمثيلها في الذاكرة على هيئة قواعد وتصورات ،وتتولى التصورات السلوكية إنتاج القواعد التي تعمل على بناء الأحداث المناسبة للظروف المتغيرة ، وقد تؤدي التصورات المسبقة والحالة الانفعالية إلى استحضار تأثيرات متحيزة على الانشطة التي يقوم بها الفرد.

5-2-3- عملية إنتاج السلوك:

يعادل السلوك عادة في ضوء المعلومات المقارنة بالنموذج التصوري للإنجاز ، فهناك ارتباط بين الفعل والتصورات المسبقة، وكلما امتلك الفرد العديد من المهارات الفرعية كلما كان من السهل عليه استخدام هذه النماذج التصورية لإنتاج سلوك جيد (باندورا Bandura 1968).

5-2-4- العملية الدافعية:

تفرق النظرية المعرفية الاجتماعية بين العلم والأداء لأن الأفراد لا يقومون بكل ما تعلموه ويتأثر أداء السلوك عن الملاحظة بثلاثة أنواع من الدوافع المحفزة وهي: النتائج المباشرة، والخبرات البديلة والإنتاج الذاتي، فالأفراد يميلون إلى أداء السلوك الناتج عن النمذجة إذا كان يؤدي إلى نتائج قيمة مباشرة وليس العكس، حيث إن نجاح الآخرين يعطي الفرد دفعة للقيام بسلوك مماثل بينما الإنفاق والسلوكيات ذات العواقب الوخيمة تؤدي إلى كف السلوك ،والمعيار الشخصي يوفر مصدرا آخر للدافعية حيث إن التقويم التفاعلي الذي يملكه الفرد لسلوكه ينظم الأنشطة الناتجة عن التعلم بالملاحظة، إذ يسعى الفرد إلى الأنشطة التي تحقق الرضا الشخصي ،وتعطى الإحساس بالأهمية وإن تأثير الخبرات البديلة على فاعلية الذات لا يتضمن فقط تعرض الأفراد لنماذج، فالنماذج تعمل من خلال شبكة معقدة من العمليات المعرفية ، والنظرية المعرفية الاجتماعية توفر إطارا تصوريا لكيفية استخدام كل من عمليات الانتباه ، والذاكرة وإنتاج السلوك، والدافعية لتعزيز الفاعلية الذاتية ، عن طريق الخبرات البديلة ،وهناك طريقة أخرى يمكن للخبرات البديلة بموجبها التأثير على التقويم الذاتي للفاعلية ،وهي الحالات الانفعالية المستثارة من تقويم الذات المقارن ، فرؤية انجازات الآخرين المشابهة قد تسعد أو تحبط الملاحظين ، اعتمادا على تصور النجاح أو الإخفاق الناتج عن المقارنة التنافسية بأداء متفوق تؤدي إلى انتقاص الذات واليأس ، بينما تؤدي المقارنة بأداء أفراد لهم نفس القدر من الموهبة إلى انتقاص الذاتي الإيجابي والأفراد الذين يشعرون بعدم الأمان يتجنبون المقارنات الاجتماعية التي تحمل تهديدا كامنا لإحساسهم بتقدير الذات (باندورا Bandura 1968).

3- الإقناع اللفظي:

إن الإقناع اللفظي يعني : الحديث الذي يتعلق بخبرات ويذكر باندورا معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد، أو معلومات تتأتى إلى الفرد لفظيا عن طريق الآخرين فيها قد يكسبه نوعا من التقريب في الأداء الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة، وإن الإقناع الاجتماعي له دور مهم في تقدم الإحساس بالفاعلية الشخصية .

وبالرغم من أن الإقناع الجماعي وحده يملك حدودا معينة لخلق حس ثابت بالفاعلية الذاتية لكنه يمكن أن يساهم في النجاحات التي تتم من خلال الأداء التصحيحي، فالأفراد الذين يتلقون المساعدة للقيام بأداء ناجح يستطيعون أن يبذلوا جهدا عظيما أكثر من أولئك الذين يتلقون المساعدة فقط ومع ذلك فإن وجود الإقناع اللفظي وحده دون تهيئة الظروف الملائمة للأداء الفعال يؤدي غالبا إلى الفشل الذي يضعف الثقة بالمقنع ويقوض الفاعلية الذاتية المدركة للمتلقي للإقناع وبالتالي فإن هناك علاقة تفاعلية وفي نفس الوقت مستقلة لآثار الإقناع اللفظي على فاعلية ذاته (جاسر ،ص 32).

4- الإستثارة الإنفعالية:

إن الاستثارة الانفعالية تظهر في المواقف الصعبة يذكر باندورا بصفة عامة والتي تتطلب مجهودا كبيرا وتعتمد على الموقف وتقييم معلومات القدرة فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية ،وهي مصدر أساسي لمعلومات فاعلية الذات وتؤثر عليها ،والأشخاص يعتمدون جزئيا على الإستثارة الفيسيولوجية في الحكم على فاعليتهم ، فالقلق والإجهاد يؤثران على فاعلية الذات ، والاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة ما تضعف الأداء ،كما يمكن خفض الإستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة ،وبالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثيرا في رفع فاعلية الذات وهو ظروف الموقف نفسه (وفي هذا الصدد أن معظم الناس تعلموا- ويذكر) (عبد الحميد :1986م:440).

الحكم على ذواتهم من خلال تنفيذ عمل معين في ضوء الإشارة الإنفعالية فالذين يخبرون خوفا شديدا أو قلقا حادا يغلب أن تكون فاعليتهم منخفضة ، وأن معلومات الإستثارة ترتبط بعدة متغيرات هي:

1- مستوى الاستثارة: فالاستثارة الانفعالية ترتبط في بعض المواقف بتزايد الأداء.
2- الدافعية المدركة للاستثارة الإنفعالية : فإذا عرف الفرد أن الخوف أمر واقعي فإن هذا الخوف قد يرفع فاعلية الشخص، ولكن عندما يكون خوفا مرضيا فإن الاستثارة الإنفعالية عندئذ تميل إلى خفض الفاعلية.

3- طبيعة العمل : إن الاستثارة الإنفعالية قد تسير النجاح للأعمال البسيطة ويغلب أن تعطل الأنشطة المعقدة.

6- آثار فاعلية الذات:

(الجاسر، 1428، 37 Bandura)، لقد أشار باندورا فاعلية الذات يظهر تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي العملية المعرفية ،والدافعية والوجدانية وعملية اختيار السلوك وفيما يلي عرض لأثر فاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة:

6-1- العملية المعرفية Cognitive Process:

إن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تاخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقيعية التي بينها ، فالأفراد مرتفعوا الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه ، بينما يتصور الأفراد منخفضوا الفاعلية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها إن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة ،ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدراتهم على السيطرة على البيئة ففيها يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور المعتقدات فاعلية الذات في التأثير على كيفية تأويل الافراد لقدراتهم فالبعض يرى ان القدرة على اسس انها موروثة ومن الخطا (الجاسر ، ص 34)الارتقاء بالقدرات الذاتية ، وبالتالي فإن الأداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم.

وفي هذا الشأن يقول Berry :" أدى ذلك إلى ارتفاع أداء الذاكرة ،وبالتالي تساهم معتقدات الفاعلية الذاتية في تحسين أداء الذاكرة عن طريق الأداء والأفراد بشكل عام يقيمون قدراتهم عن طريق مقارنة أدائهم بالآخرين ،وعن طريق التغذية الراجعة.

أما فيما يتعلق بمدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على ممارسة السيطرة على البيئة فهناك مظهران لهذه السيطرة ، هم درجة وقوة الفاعلية الذاتية لإحداث التغير ، عن طريق الجهد المستمر والاستخدام الإبداعي للقدرات والمصادر، وتعديل البيئة فالأفراد الذين تسيطر عليهم الشكوك الذاتية يتوقعون فشل جهودهم لتعديل المواقف التي يمرون بها ويقومون بتغيير طفيف في بيئتهم وإن كانت مليئة بالكثير من الفرص المحتملة في حين أن من يمتلكون اعتقادا راسخا في فاعليتهم الذاتية عن طريق الإبداع والمثابرة يتوصلون إلى طريقة لممارسة السيطرة على بيئتهم ، وإن كانت البيئة مليئة بالفرص المحدودة والعديد من العوائق ويضعون لأنفسهم أهدافا مليئة بالتحدي ويستخدمون التفكير التحليلي.

ومبدئيا يعتمد الأفراد علىأدائهم الماضي للحكم على فاعليتهم ولتحديد مستوى طموحاتهم ،ولكن عن طريق المزيد من التجارب يبادرون بوضع خطة ذاتية لفاعليتهم الذاتية ،وهذا في حد ذاته يعزز الأداء بشكل جيد عن طريق معتقداتهم في فاعليتهم الذاتية.

إن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية MADDux ويرى مادوكس من خلال التأثير على:

1- الأهداف لتي يضعها الفرد لنفسه، فالذين يمتلكون فاعلية مرتفعة يضعون أهدافا طموحة ،ويهدفون لتحقيق العديد من الإنجازات ، بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم.

2- الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد من اجل تحقيق الأهداف.

3- التنبؤ بالسلوك المناسب ، والتأثير على الأحداث.

القدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذوو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات ، اتخاذ القرارات (الجاسر ، ص35).

6-2- العملية الدافعية Motivational Process:

لقد أشار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي : نظرية العزو السببي ،ونظرية توقيع النتائج ونظرية الأهداف المدركة، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها فنظرية العزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزون فشلهم إلى الجهد الغير الكافي أو إلى الظروف الموقفية غير الملائمة ، بينما الأفراد منخفضوا الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم ، فالعزو السببي يؤثر على كل من الدافعية والأداء وردود الأفعال الفعالة ، عن طريق الاعتقاد في الفاعلية الذاتية ،وفي نظرية توقع النتائج تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة.

كما هو معروف فهنالك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة ، ولكن الأشخاص منخفض الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها ولا يناضلون من أجل تحقيق هدف ما لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة وفيما يتعلق بنظرية الأهداف المدركة تشير الدلالة إلى أن الأهداف الواضحة و المتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية ،وتتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من

تأثيرها بتنظيم الدوافع والأفعال ، ويذكر باندوراوسيرفون Bandura & Cervone 1986 أن الدوافع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي:

الرضا وعدم الرضا الشخصي عن الأداء وفاعلية الذات المدركة للهدف وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقديم الشخصي ، ففاعلية الذات تتحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم ،وكمية الجهد المبذول في مواجهتها أو حلها،ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات ، فالأشخاص مرتفعوا الفاعلية يبذلون جهدا عظيما عند فشلهم لمواجهة التحديات (الجاسر : ص 36).

6-3- العملية الوجدانية Affecive Progess :

تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والاحباطات التي يتعرض لها الإفراد في مواقف التهديد .

كما يؤثر علي مستوي الدافعية حيث إن الإفراد ذوي الإحساس المنخفض بالفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون إن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذالك بدوره إلي زيادة مستوي القلق لاعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة علي انجاز تلك المهمة كما أنهم أكثر عرضة للاكتئاب بسب طموحاتهم غير المنجزة واحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية وعدم قدرتهم علي انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الا نسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما

6-4- عملية اختيار السلوك :

تؤثر فاعلية الذات علي عملية انتقاء السلوك ومن هنا فان اختيار الإفراد للأنشطة والاعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم علي تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره ويمكن احمال النتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقة بين فاعلية الذات واختيار السلوك علي النحو التالي :الإفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوي الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم حيث يتراخون في بذل الجهد ويستسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب وفي المقابل فان الإحساس المرتفع بالفاعلية يعزز الانجاز الشخصي بطرق مختلفة فالإفراد ذوي الثقة العالية في قدراتهم يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه وليس كالتهديد يجب تجنبه كما أنهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب بالإضافة إلي أنهم يتخلصون سريعا من آثار الفشل (الجاسر)

7- التحليل التطوري لفاعلية الذات :

يرى باندورا إن الفترات المختلفة للحياة تقدم أنماط للكفاءة المطلوب من اجل الأداء الناجح ويختلف الافراد بشكل جوهري في الطريقة الفعالة التي يديرون بها حياتهم وتشكل المعتقدات حول الفاعلية الذاتية مصدرا مؤثرا خلال دورة حياة الفرد والباحث هنا سيقوم بتوضيح وإلقاء الضوء غلي تطوير فاعلية الذات من الميلاد الي مرحلة متقدمة من العمر مرورا بمرحلة المراهقة والرشد وموضحا أيضا دور مصادر فاعلية الذات مثل العائلة والمدرسة وجماعة الرفاق في تطور فاعلية الذات خلال هذه المرحلة:

7-1-نشأة الشعور بالسيادة الشخصية:

أن الطفل الصغير يولد بدون أي شعور بمفهوم الذات ؛وبالتالي فان الذات يجب أن تؤسس بطريقة اجتماعية ؛من خلال الخبرات المنقولة بواسطة البيئة وينتقل الشعور بالسيادة الشخصية من إدراك العلاقات العرضية بين الاحداث؛إلى فهم أسباب وقوع الإحداث وأخيرا إلي إدراك القدرة علي إنتاج الإحداث وهذا بدوره يؤدي إلي الشعور بالفاعلية الذاتية كما يساهم كل من اكتساب الطفل للغة ومعاملة الأسرة لطفل كشخصية مستقلة في نشأة الشعور بالسيادة الشخصية .

7-2-المصادر العائلية لفاعلية الذات :

حيث إن الأطفال لا يستعطون أن يؤدوا أشياء كثيرة فان الخبرات الناجحة في التدريب على التحكم الشخصي تكون مهمة لتنمية الكفاءة الاجتماعية المبكرة فلكي يحصل الأطفال علي المعرفة الذاتية المتعلقة بقدراتهم علي توسيع مجالات الأداء فائتهم يطورون ويختبرون قدراتهم الجسدية وكفاءتهم الاجتماعية لفهم وإدارة المواقف العديدة التي تواجهنا يوميا .

إن الوالدين الذين يستجبان لسلوك أطفالهما واللذان يجدان فرصا للأفعال الفعالة ويسمحان للأطفال بحرية الحركة من اجل الاستكشاف وعلى تجربة الأنشطة الجديدة ويبذلان الجهد من أجل تسهيل تطوير فاعلية الذات لدى أطفالهما حيث ترتبط فاعلية الذات لدى الأطفال في القدرة على انجاز المهام وإدراك التأثيرات الهادفة.

إن خبرات الفعالية الأولية تكون متمركزة في الأسرة ولكن مع نمو العالم الاجتماعي للطفل فإنه يزيدها بسرعة فالتفاعل المبكر مع الآخرين حيث أنه يقدم للطفل فرصة أن يكون نشطا ويدرك الاستجابات المناسبة التي تقوده إلى تنمية شعوره بفاعلية ذاته (جاسر: ص)

7-3- اتساع فاعلية الذات من خلال تأثيرات جماعة الرفاق:

يستطيع الأطفال من خلال علاقاتهم بالأقران زيادة معارفهم الذاتية عن قدراتهم حيث أن الأقران يقدمون نماذج لأساليب التفكير والسلوك الفعال ويميل الأفراد في عملية اختيار الأقران إلى اختيار الأفراد الذين يشاركونهم الاهتمامات والقيم المشتركة وهذا من شأنه أن يعزز الفاعلية الذاتية في مجال الاهتمامات المشتركة والأطفال الذين لا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم غير فاعلين اجتماعيا ينسجمون اجتماعيا ويدركون فاعلية متدنية بين أقرانهم ويملكون شعورا منخفضا لقيمة الذات .

7-4- المدرسة كقوة لغرس فاعلية الذات:

من خلال الفترة التكوينية لحياة الأطفال فإن وظائف المدرسة تمثل الوضع الأساسي لتهذيب وتقوية الكفاءة المعرفية حيث أن المدرسة هي المكان الذي ينمي فيه الأطفال كفاءاتهم المعرفية ومهارات حل المشاكل بصفة جوهرية من أجل المشاركة في فاعلية المجتمع المتسع وهم بصفة مستمرة يختبرون ويقيمون ويقارنون بطريقة اجتماعية معارفهم وأساليب تفكيرهم فلكي يكتسب الأطفال مهارات معرفية فإنه يجب عليهم ان ينموا ويطوروا شعورهم بفاعليتهم العقلية.

7-5- نمو فاعلية الذات من خلال الخبرات الانتقالية للمراهقة:

إن كل فترات النمو تأتي وكأنها تحديات جديدة للتكيف مع الفاعلية حيث أن المراهقين يقتربون من مطالب الرشد فإنهم يجب عليهم أن يتعلموا تحمل المسؤولية كاملة في كل مجالات الحياة وهذا يتطلب منهم أن يكتسبوا العديد من المهارات الجديدة وأن يتعاملوا بإتقان مع الطرق الخاصة في مجتمع الراشدين ويتعلموا كيف يتعاملون مع تغيرات سن البلوغ الانفعالية والجنسية، وأيضا مهمة اختيار عمل الحياة المقبل يجب ان تطرح من خلال هذه الفترة.

إن المراهقين يزيد شعورهم بالفاعلية بواسطة تعلمهم كيف يتعاملون بنجاح مع القضايا الشائعة والمحتملة والتي لم يمارسوها من قبل مثل تعاملهم مع أحداث الحياة الملائمة حيث أن عزلهم عن العوائق الصعبة يعمل على جعل الفرد يكتسب الطرق السيئة للتعامل مع الصعوبات المحتملة كما أن نجاح المراهقين في إدارة الصعوبات ينمي قوة اعتقادهم في قدراتهم وإمكانياتهم فالمراهق الذي يملك القدرة على إدارة التغيرات الآتية التي تحدث في آن واحد للأدوار الاجتماعية التربوية والبيولوجية يملك شعورا قويا بفاعلية ذاته (جاسر : ص39).

7-6- فاعلية الذات الخاصة بمرحلة الرشد:

الرشد هو الفترة التي تمكن الناس من التعامل مع العديد من المطالب الجديدة كالعلاقات الوالدية والمجالات المهنية حيث أن مهام السيادة المبكرة والشعور القوي بفاعلية الذات يعد شيئا مهما لإنجاز الكفاءات والنجاحات المؤكدة.

إن بداية المجال المهني الإنتاجي يعد تحديا تحوليا في مرحلة الرشد المبكر ، حيث يوجد العديد من الطرق التي من خلالها تساهم اعتقادات فاعلية الذات في التطور المهني والنجاح في الأغراض المهنية ، ومن خلال المراحل التمهيدية فإن فاعلية الذات المدركة لدى الناس بشكل جزئي تحدد لهم كيف يطوروا الأساليب المعرفية الخاصة بهم ، وإدارة الذات، ووجد أن هناك تأثيرات للمهارات التفاعلية الشخصية على المجالات المهنية، كما لوحظ أيضا أن الاعتقاد في القدرات يكون مؤثرا في طرق الحياة المهنية.

كما لوحظ أيضا أن الاعتقاد في القدرات يكون مؤثرا في طرق الحياة المهنية التي يختارها الراشد بل أننا نرى إن زيادة الشعور بفاعلية التنظيم الذاتي يعد أفضل أداء وظيفي وفي السنوات المتوسطة من هذه المراحل فإن الناس يستقرون في الأعمال الروتينية التي ترسخ شعورهم بالفاعلية الشخصية في المجالات الرئيسية للأداء، ومع ذلك فإن التغيرات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة ، تتطلب التكيف اللازم عند إعادة التقييم الذاتي للقدرات (جاسر: ص 40).

7-7- إعادة تقدير فاعلية الذات مع التقدم في العمر:

إن قضية فاعلية الذات لدى المسنين تقوم على إعادة التقدير ، والتقديرات الخاطئة أحيانا لقدراتهم ،وحيث إن الكثير من القدرات البيولوجية تتناقص مع التقدم في السن فإن ذلك يتطلب إعادة تقييم لفاعلية الذات المتصلة بالأنشطة التي تتأثر بالقدرات البيولوجية بشكل كبير ، وبالرغم من ذلك فإن الزيادة الحاصلة في المعلومات والخبرات تعوض بعض الخسارة في القدرات البيولوجية ،كما أن كبار السن إذا قاموا باستغلال كافة مؤهلاتهم وبذلوا الجهد اللازم فإنهم يستطيعون أن يتفوقوا على صغار السن ،وعن طريق الاندماج الفعال في الأنشطة فإن فاعلية الذات المدركة تستطيع أن تساهم في تطوير كافة الوظائف الاجتماعية والمعرفية والجسدية ولا يمكن تحديد نمط ثابت يفسر النقص في معتقدات فاعلية الذات مع التقدم في العمر حيث يحدث هذا النقص نتيجة شبكة معقدة من الأبعاد السلوكية والمستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وتساهم المقارنة الاجتماعية في التغيرات التي تحدث في فاعلية الذات المدركة فأولئك الذين يقارنون أدائهم في أشخاص مثل عمرهم

لا يشعرون في انخفاض الفاعلية الذاتية بعكس أولئك الذين يقارنون أداءهم بأداء من هم أصغر منهم سنا والتناقض في فاعلية الذات يزداد بشكل كبير من جراء المعتقدات الثقافية السلبية أكثر من التقدم البيولوجي في السن والأفراد الذين يمتلكون شكوكا في ما يتعلق بفاعليتهم الذاتية لا يقلصون من مدى أنشطتهم فحسب بل يقللون من جهدهم المعتاد أيضا والنتيجة تكون خسارة فادحة للاهتمامات والمهارات ، ويؤدي كل من التقاعد وفقدان الأخوة والأصدقاء إلى تغيرات مهمة في الحياة تتطلب مهارات اجتماعية تؤدي إلى الأداء الإيجابي والسعادة الشخصية فإدراك عدم الفاعلية الاجتماعية يزيد من حساسية كبار السن تجاه الضغوط والاكتئاب بطريقة مباشرة وغير مباشرة عن طريق إعاقة تطور المساندة الاجتماعية التي لها دور في مواجهة ضغوط الحياة (جاسر ، ص 47).

التحصيل الدراسي :

لغة:حصل يحصل،تحصيل العلم والمال أي جمعه.

اصطلاحا: حضي مفهوم التحصيل الدراسي بالاهتمام الكبير من قبل المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية ،فعلماء التربية ينظرون إلى التحصيل الدراسي على انه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية و يتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في إحدى الاختبارات التحصيلية وكما عرفه عبد القادر بأنه اكتساب المعارف والمهارات.

وجاء ذكره في معجم المصطلحات النفسية والتربوية بأنه:ما حصله الفرد من أهداف أو التدريب.(محمد مصطفى زيدان :د سنة، ص 45).

أما روبير لافون فيقول أن التحصيل الدراسي هو : المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي .

تعريف محمد الزعيمي : يدل على النتيجة التي يتحصل عليها التلاميذ بعد إجراء عملية التعليم و التعلم في برامج الدراسة، و في جميع المستويات،كما قد يكون تحصيلا عاما بالنسبة لجميع المواد الأخرى في نهاية السنة الدراسية (نادية بوشلالق : أطروحة 2000 ، ص19) .

التحصيل الدراسي ومعوقاته:

إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها الأهمية القصوى وذلك أن بمعرفة هذه العوامل وأثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية و بالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال مرتفع من التحصيل العلمي للطلاب .

1. عوامل التحصيل الدراسي:

في اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة نذكر منها :

1-1- المنهج الدراسي: من حيث مناسبته السيكولوجية، التعلم ومستوى الأفراد المتعلمين وقدرته على إتباع حاجاتهم وميولهم .

1-2- توفر المعلم على الكفئ والإدارة المدرسية الواعية:

فالمعلم هو محور الأداء التربوي فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلا للمهنة يكون عطاؤه ونتاجه التربوي أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل وبالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية من المناهج الدراسية المقررة وذلك بالتخطيط السليم وتوفير المناخ والجو المناسب للأداء التربوي.

1-3- إيجاد الأنشطة المدرسية:

يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط الرياضي أو الفني مثلا ودون النشاط الأدبي أو العلمي مما يؤدي إلى الوفاء بميول واهتمامات بعض التلاميذ دون البعض الآخر، مما يزيد في حدة فروق التربية في التحصيل الدراسي.

1-4- عوامل تنتسب إلى الأسرة:

يمكن أن تحدد لا عوامل التي تنسب إلى الأسرة في النقاط التالية : (أكرم مصباح عثمان، 2002، ص 55-56).

1-4-1- المناخ الأسري :

بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي، وكذلك توفر المناخ المدرسي الأسري المهيأ للتحصيل القائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ و والديه وإخوته فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق.

وقد أوضح "روزون واندريد" أن الأطفال الذين ينشأون في جو أسري يتسم بالتفاعل الإيجابي بين الآباء والأفراد والمتمثل في اهتمام الآباء بما يؤديه الأبناء عندما يعبرون عن اهتماماتهم الخاصة وكذلك تشجيعهم ودعمهم من خلال إطار وتوجيه عام مما يؤدونه ودون التدخل في تفاصيل هذا الأداء يحققون إنجازا دراسيا عاليا .

ويرى كرندال ورفيقه(1986) أن التعزيز والدعم الوالدي لا يؤدي إلى تحقيق إنجاز عادي فقط بل يتعدى ذلك في تنمية روح المبادرة والتنافس وتطوير الأداء بحيث يصل إلى مستويات متقدمة ورفيعة وتقول "هيرلوك" أن العديد من الطلبة ينجزون أقل من قدراتهم الحقيقية بسبب أنهم تعلموا من بيئتهم سواء في البيت أو المدرسة أنهم بلداء بينما ينجز الآخرون ما يفوق توقعات ذويهم نتيجة لما سمعوه من كلمات الشكر والتشجيع التي تعزز ثقتهم بأنفسهم مما يزيد انجازهم وتحصيلهم الدراسي.(يوسف مصطفي القاضي و آخرون .1981.ص 130).

1-4-2:نوع وطبيعة عمل الوالدين.

1-4-3:المستوي الاقتصادي للأسرة .

1-4-4:طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة .

1-4-5:مستوي طموح الوالدين بالنسبة لتعلم .

لقد أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة وبين التحصيل والتفوق فيه، أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، كما أن الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة في التحصيل الدراسي يصفون آباءهم بأنهم يتقبلونهم ويثقون فيهم ويعطفون عليهم ويشجعونهم ولا يقيدون حرياتهم أكثر من الطلاب ذوي الدرجة المنخفضة في التحصيل.

1-5- مستوى الدافعية والذكاء:

إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكثر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وتجد مواقف متعددة في الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من حيث القدرة العقلية ولكن يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل، وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في إختبار السرعة في إنجاز المهمات الحسابية واللفظية، ويحصلون على علامات مدرسية أفضل.

والأفراد ذو الذكاء المرتفع عادة يكونون أفضلا من غيرهم من ذوي الذكاء المنخفض في القدرة على التذكر والتخيل والفهم وإدراك العلامات وغيرها من القدرات التي تعتبر أساسية وضرورية في التحصيل الدراسي.

2- شروط التحصل الدراسي الجيد:

إن التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ الجيد هو غاية ينشدها المعلمون والأساتذة والأولياء والتلاميذ، لأنه إذا تم الوصول إلى درجة مقبولة وجيدة من التحصيل الدراسي من طرف التلاميذ فإنه يمكن حينئذ الحكم بالنجاح على العملية التربوية التعليمية التي تقوم بها المدرسة، كما يمكن القول بأن الأهداف الموضوعية في البرنامج المسطر لهذه العملية قد تحققت، ولبلوغ التحصيل الدراسي الجيد لابد من مراعاة بعض الشروط التالية:

2-1- شروط خاصة بالتلميذ:

إن هذه الشروط تتعلق بذاتية التلميذ وميولاته وإمكانياته الشخصية وقدراته الخاصة، وتتمثل في :

2-1-1- توفر البنية الجسمية السليمة:

يعتبر بلوغ مستوى جيد من التحصيل الدراسي أمر يتطلب توفير بعض الحاجات التي تجعل التلميذ يتميز ببنية جسمية جيدة وسليمة، لأن ذلك يؤثر بطريقة أو بأخرى على قدرته على التركيز والاستيعاب بالإضافة إلى الضرورة سلامة الحواس المستقبلة للمعارف والخبرات، و خلو التلميذ من الإعاقات والعاهات الجسمية والأمراض المختلفة التي قد تشكل عائقا نحو تحصيل دراسي جيد.

2-1-2- سلامة القدرات العقلية:

والتي تتمثل في سلامة الذكاء والتفكير والقدرات الخاصة بالإضافة إلي ضرورة المتابعة الصحية للتلاميذ عن طريق إجراء الاختبارات والفحوص الدقيقة لذكاء والقدرات العقلية العليا والتي لها ارتباط وثيق بالتحصيل.

2-1-3- وجوب توفر بعض الخصائص الشخصية المتميزة في التلميذ :

ليصل إلى مستوي جيد من التحصيل الدراسي، وهذه الخصائص تتعلق بما يجب أن يقوم به التلميذ اتجاه دراسته واتجاه نفسه أثناء عملية الدراسة، وتتمثل هذه الخصائص .(يوسف مصطفي القاضي و آخرون :1981، ص 430) .

أن يكون لتلميذ جادا ومواظبا وملازما لطلب العلم والاستمرار في المذاكرة والتعلم، لان عدم ممارسة عملية التعلم أو الانقطاع عنها سبب من الأسباب إنما هو إضعاف لما تم تحصيله من طرف التلميذ .

- من الضروري أن يتخير التلميذ الأوقات المناسبة لدراسة ومذاكرة الدروس وهذا ما يساعده علي التحصيل الدراسي الجيد .
- أن يقوم بمراجعة ما تعلمه مرات عديدة، و ينبغي أن يبدأ بشيء يكون أقرب إلي فهمه حتى لا يقع في الملل وينبغي ألا يقوم بتكرار شيء دون فهمه كما عليه أن يستعين بالمناقشة مع زملائه وأساتذته لتثبيت مختلف المعلومات التي يتلقاها .
- أن يسجل كل ما هو مفيد من معلومات ومعارف التي يتلقاها سواء في حجرة الدراسة أو خارجها، كما عليه أن ينمي قدرة الحفظ لديه لأنها طرقة التحصيل الدراسي الجيد .

2-2-شروط خاصة بالمحيط الأسري :

إن كل أسرة تطمح وتتطلع إلى أن يحالف النجاح أبناءها في نشاطهم الدراسي غير أن ذالك لا يتحقق إلا عن طريق تهيئة كافة الظروف والشروط التي تكسب التلميذ قدرات تساعدهم علي تحقيق القدر الكافي من التحصيل الدراسي، ومن بين هذه الشروط : (يوسف مصطفي القاضي وآخرون :1981،ص 431).

2-2-1- أن يكون أفراد الأسرة على مستوى ثقافي مقبول خاصة الوالدين.

2-2-2- أن تسعى الأسرة إلى توفير ما يحتاجه التلميذ، و تهيئة الجو المناسب للمذاكرة وذلك بتوفير الظروف الملائمة من مأكل وملبس ومسكن صحي وكل متطلبات المدرسة من أدوات وكتب.

2-2-3- على الأسرة معاملة أبنائها معاملة متوازنة وإقامة علاقات جيدة بين أفرادها، والابتعاد عن الصراعات التي من شأنها التأثير على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي.

2-2-4- أن يكون للوالدين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وربط علاقة معها لتتبع وملاحظة أبناءهم والتعرف على إنتاجهم والتنسيق معهم من أجل تدارك مواطن النقص التي يعاني منها التلميذ.

2-2-5- على الأسرة مساعدة أبنائها على إقامة علاقات يشعون من خلالها حاجاتهم إلى الاندماج وممارسة أدوار مختلفة، مما يعزز مكانتهم ويقوي تفاعلهم مع الآخرين، كما عليها المشاركة لاختيار جماعة الرفاق، وكذا جماعة اللعب حتى تؤثر تأثيرا سلبيا في تحصيلهم الدراسي.

2-3- شروط خاصة بالمحيط الدراسي:

وتتعلق هذه الشروط بالبرامج والأساتذة والوسائل التعليمية وطرائق التدريس بالإضافة إلى المجتمع المدرسي ككل، وفيما يلي توضيح وجيز لذلك(يوسف مصطفى القاضي وآخرون: 1981 ، ص 435-437).

2-3-1- الاهتمام بنوعية المعلمين والأساتذة واختيار الأكفاء منهم خاصة في المراحل التعليمية الأولى حتى يتمكن التلاميذ من فهم أساسيات المواد الدراسية.

2-3-2- توفير المناهج التي تبعث في التلاميذ روح البحث العلمي وتنمي قدراتهم على التفكير والإبداع.

2-3-3- توفير الكتب والأجهزة اللازمة لتغطية المناهج العلمية وفهمها .

2-3-4- أن يكون الأستاذ متكونا تكوينا علميا ممتازا قبل ممارسته لمهامه التعليمية، و كذلك أثناء التدريس من خلال التربصات و الدورات التكوينية و الندوات وعليه تحبب كل المواد الدراسية المقررة للتلاميذ دون تمييز بينها.

2-3-5- الأخذ بعين الاعتبار القدرات العقلية للمتعلمين والفروق الفردية بينهم أثناء التعليم والاعتماد على طرائق التدريس الملائمة كأسلوب الحوار الذي يعتمد الإثارة والتشويق وتنويعها باستمرار كما عليه أن يعمل على تنمية روح المنافسة الإيجابية .

2-3-6 – توفير الخدمات النفسية و التربوية و الصحية و الاجتماعية داخل المدرسة و التي تعمل بدورها على تهيئة الفرص الملائمة لتحسين المستوى التحصيلي الجيد للتلاميذ.

2-3-7- العمل على اكساب التلاميذ مهارات البحث العلمي والتفكير السليم والقدرة والاستنتاج، وذلك باستخدام طرائق شتى في التدريس والبحث وهذا يحتاج إلى أساتذة ذوي استعدادات ومهارات معينة.

3- مبادئ التحصيل الدراسي الجيد:

من مبادئ التحصيل الدراسي يذكر ما يلي:

3-1-الأثر:

يقوم التلميذ بسلوكات معينة ومحاولات من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فالسلوك الجيد يجازي بالمكافأة، وذلك حتى يمكن لهذا السلوك الاستمرار والدوام، وبالتالي إذ أريد أن يحقق للتلميذ تحصيلا علميا ودراسيا جيد وسلوكات حسنة وجب ترك أثر حسن ومفرح في نفسه، حتى يكون ذلك حافزا نفسيا مؤثرا له في العمل أكثر والاستزادة في التحصيل، إذ لانعدام المكافأة أثر سلبي في نفسية الفرد، وينتج عن ذلك زوال السلوك الجيد ، وبالنسبة للسلوك السيئ يقابله العقاب (نصير محموس وهدى سعيد: 1994،ص 40) .

3-2- الحداثة والتجديد:

من البديهي أن تكرار نفس النشاط التعليمي من طرف الأستاذ للتلاميذ يقضي على روح الاكتشاف والإبداع لديهم فالأستاذ الذي يقوم بإخضاع تلاميذه مرارا لمسائل جديدة يؤدي بهم ذلك إلى القيام ببذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية هذا ما يقلل من استعمال الذاكرة لديهم، كما يدرب جهازهم العقلي على استخدام العمليات العقلية العليا بغية إيجاد حلول لهذه الوسائل المطروحة، وبالتالي الحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد، فقد وجب أن التلاميذ المبتكرين الذين يتميزون بحب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة تزيد من قدراتهم على التحصيل الدراسي(فيروز زرارقة: 1997، ص 76-77).

3-3-الدافع:

إن الدوافع سواء كانت اجتماعية أو نفسية لدى التلميذ يمتلكها أن تدفعه نحو الدراسة بجد واجتهاد، أو تمنعه عنها، ولا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية والاجتماعية، كحب الاستطلاع أو السيطرة، ومنها الذاتية كالاهتمام والرغبة في النجاح فالتلميذ الذي لا يهتم بالدراسة غالبا ما يكون تحصيله الدراسي ضعيفا، أما تلميذ الذي يهتم بها بصفة دائمة ومستمرة غالبا ما يكون تحصيله جيدا (فيروز زرارقة: 1997، ص 76-77) .

3-4- المشاركة:

تعتبر المشاركة بين الطلبة من الطرق والأساليب التي تمكن من خلق روح المنافسة العلمية وتطوير التفكير، وتنمية الذكاء، كما أنها طريقة مهمة في اكتشاف أخطائهم والعمل على تصحيحها وبالتالي تنمي رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي (فيروز زرارقة: 1997، ص 76-77).

3-5- مبدأ الميل والاستعداد:

أي أن الطلب ينتمي تحقيق قدر معين من الكفاءة العلمية والدراسية حتى يجازي، عليها وهذا مرتبط طبعا بالاستعداد الشخصي والجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، وهذه العوامل مرتبطة

بعضها ببعض، تساعد الطالب في الفصل الدراسي، على التحصيل وزيادة الخبرات والتدريبات المتتالية.

3-6- مبدأ البيئة:

تمثل البيئة النطاق الذي تدور فيه النشاطات واكتساب المعارف وتكوين وضع إيجابي يساعد على التحصيل التعليمي والعقلي، وكلما كانت الظروف الفيزيائية ، كالضوء والحرارة والرطوبة مناسبة كلما كان التحصيل جيدا، إلى جانب العوامل النفسية والاجتماعية كالاحترام، والتسامح والتعزيز والتعاون والصداقة و المحبة ....كل هذا له دور في دفع وتقوية مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب.

4- هدف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية يقاس من خلالها مستوى الطالب ومدى تقلب للمادة العلمية، وقدرته على التذكر والاسترجاع عند الضرورة، ويتم ذلك عن طريق الاختبارات والامتحانات والملاحظة المستمرة من الأستاذ للطالب فهدف التحصيل الدراسي هو تحقيق إيصال المعلومات إلى الطالب، كما أنه يعطي مؤشرا لترتيب الطلبة، ويتمثل كذلك في (فيصل بوصاع: 1995، ص 24).

4-1- معرفة قدرة الطالب واكتشاف مواهبه، وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم.

4-2- معرفة مواطن الضعف لدى الطلبة من الناحية التربوية والنفسية حتى يتمكن المعلم –الذي هو مربي قبل كل شيء من مساعدته ومحاولة توجيهه.

4-3- إعداد المواد لكل مستوى دراسي وترتيبها حسب الأهمية.

5- عوائق التحصيل الدراسي:

إذا كانت لكل عملية عوامل مساعدة، فإنه في مقابل ذلك توجد عوائق تقف في وجه هذه العملية ،وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي له عوامل مساعدة، تقابلها عوائق أهمها:

5-1- عوائق صحية وتكوينية:

إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلقية تحول وتحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي، وبالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ومن ثم يصبح غير متكيف ويقوم بسلوكات غير عادية وهذا يعرقل الطالب في عملية التحصيل.

كما أن العاهات الخاصة المتصلة بحاسة السمع أو البصر وعيوب النطق، وهي وسائل التعلم الأولى، تحول دون التحصيل الدراسي الجيد فهناك طلبة يعانون من ضعف البصر والسمع عادة يكونون متأخرين دراسيا، خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة واستعمال الحواس ويجدون صعوبة في استطلاع أشكال بصرية مرسومة على السبورة (محمد العربي ولد خليفة: 1979، ص 47).

5-2- عوائق اقتصادية:

إن تدني لأوضاع لاقتصادية للأسرة وعدم كفاية الدخل وكثرة عدد أفرادها يجعلها عاجزة عن إشباع حاجاتهم خاصة المتمدرسين منهم، كما أن ضيق المسكن، وعدم توفر الإمكانيات التي تساعد في عملية التحصيل يؤدي إلى أثر سلبي أيضا، فالتلميذ الذي تكون أسرته ذات دخل متوسط وضعيف لا يمكنها القيام بواجبها نحوه فلا يكون الغذاء كافيا، ولا الملبس مناسبا، وهذا ما يجعله يشعر بالنقص والخجل وعدم القدرة على المشاركة في الفصل أو ربط علاقات اجتماعية مع الزملاء، ومن ثم فإن عدم كفاية الإمكانيات الاقتصادية للأسرة تدفع بالتلميذ، إلى البحث عن وسائل خاصة لتعويض هذه النقائص فلا يعير الاهتمام الكافي لدراسته ولا لمراجعة دروسه، ومنه فإنه عندما يأتي وقت التقييم عن طريق الامتحانات والاختبارات يكون غير قادرا على تحقيق الاستجابة الكافية فيكون مستوى تحصيله الدراسي ضعيفا، الأمر الذي يدل على أن المستوى الاقتصادي له أثر على التحصيل الدراسي.(رمزية الغريب: 1967، ص 454).

5-3- عوائق اجتماعية:

ونعني بها الظروف الاجتماعية المتمثلة في علاقات الأسرة بين أفرادها، فسوء العلاقات بين الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء من طرف آبائهم و فقدان أحد الوالدين نتيجة موت أو طلاق أو تدليل زائد أو إهمال كلي، وما يترتب عن العقاب أو الاختيار القصري للأصدقاء وتنظيم أوقات الفراغ... هذا كله يعرقل التلميذ ويمنعه من المتابعة المستمرة للدراسة وعن القيام بواجباته المدرسية

ومن ثم الوقوف في سبيل نجاحه، فالظروف الأسرية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ والقدرة على التركيز والاستيعاب، وتجعل التلميذ عاجز عن مراجعة دروسه، و وقته يكون غير منظم ويصبح شارد الذهن لا يعود إلى المنزل إلا في أوقات معينة كوقت الغذاء والمبيت فإتباع الأساليب والظروف غير المناسبة تؤدي إلى عدم التحصيل الجيد.

5-4-عوائق مدرسية:

إن نقص الخدمات المدرسية وبعد المدرسية عن إقامة التلميذ وافتقار التدريس إلى عوامل التشويق والمناقشة وكون المناهج لا تؤخذ بعين الاعتبار قدرات التلميذ إضافة إلى النقص الملاحظ في تكوين المتعلمين وافتقارهم إلى أساليب سليمة في معاملة الصغار الذين يتطلبون معاملة خاصة تختلف عن باقي المستويات التعليمية تؤدي إلى التأثير المباشر إلى عملية التحصيل الدراسي .

كما أن المدرسة التي يسودها الجو غير المناسب ووجود نظام يعتمد على العقاب البدني والتخويف كوسيلة للحفاظ على النظام داخل المدرسة يؤدي بالتلميذ إلى عدم الرغبة في التعلم والهروب منها وقد تكون معاملة المعلم القاسية واستجاباته لخطأ التلميذ غير موضوعية التي تتجلى في العقاب مثلا أو أن يكون أسلوبه غير مناسب في نقل وإيصال المعلومات الأمر الذي يؤدي إلى هروب التلميذ وعدم قدرته على التكيف في أخذ المعلومات ولذلك لابد وأن " تكون المدرسة ومن خلالها المعلم أصلح مكان للتلميذ يكسبه المهارات وتعدل سلوكه الذي تعلمه في أسرته أو في الشارع .(خالد أحمد الشنوت غرداية:1994).

6- قواعد أساسية لنجاح التحصيل الدراسي:

6-1-**كن قادرا وجديرا:** وتعتمد في جزء منها على الجانب الإستعدادي بحيث يمكن للطالب أن يسهم في ذلك من خلال إذا كان يمتلك القيادة أولا معرفته بذلك سوف تساعده على النجاح الذي يساعده في جعله قادرا.

6-2- **كن راغبا:** إن ذلك يبدو أمرا صعبا، وهناك عوامل تستطيع أن تزيد في رغبته وهي:

1-**ترك المجال للطالب أن يختار رغبته:** ضمن حدود ما، عمل يكلف به فإذا اجتاز العمل بنجاح ، فإنه لا بأس في أن يسأل عن رغبته.

2-**ربط التعلم بالنجاح أو الفشل**: فالشخص يمكن أن يشجع نفسه بنجاحه وعلى المعلم أن يساعده في ذلك.

3-**التنافس**: وهو إثارة في نفس الشخص المنافس، وإن كانت قدرات الشخص متدنية، فعليه أن يحدد طالب في مستواه، ويمكن أن يكون التنافس من خلال التنافس مع الذات المقارنة ،أداء حالي بأداء لاحق.

4-**أعرف قواعد التعلم**: ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

4-1- أن يكون الطالب منتبها للمهمة التي يقوم بإنجازها .

4-2- الابتعاد عن المشتتات: مثلا أن تكون المراجعة في مكان منعزل.

4-3- أن لا تكون متوترا خلال اكتساب المهارات.

4-4- أن تعرف مدى تقدمك وذلك بالتعرف على أخطائك وكل هذا يخلق الثقة بالنفس ويزيد في الاندفاع والاهتمام.

6-3-افهم ما تريد تعلمه: مثلا اختيار الشعبة أو التخصص الذي تحبه والذي يتماشى مع قدراتك.

6-4- تعلم الكل أو لا: تعلم الكل قبل تعلم الأجزاء وذلك بأن تعطي معنى وفهم لما تريد تعلمه.

6-5- الممارسة: كل شيء يتم تعلمه يجب إعادة ممارسته بشكل عملي. (الحارث عبد الحميد الحسن: 2006، ص 44-45-46).

7-قياس التحصيل الدراسي :

تعتبر عملية القياس و التقويم من المحطات التعليمية الأساسية المنوطة بالمنهج بوصف منظم للعملية التعليمية و باعتباره مسؤولا عن توجيه خطة باتجاه الأهداف التعليمية المنشودة و رعاية تقديم نحوها بتعين و ثبات و قياس التحصيل الدراسي بما يلي :

7-1- الاختيار الموضوعي :

كان الاعتقاد السائد قبل إبداع الاختبارات الحديثة أو الموضوعية أن الأهداف التربوية والتعليمية تقاس إلا بالامتحانات التعليمية و ذلك منذ بدايته المدارس اختبار المعلومات الطلاب، وقد بعض المؤرخين للتربية تاريخ هذه الامتحانات التربوية إلى سنة 1800، وفي جامعة كامبر يدرج ثم انتشرت إلى أوكسفورد في بريطانيا و إن من أوائل الامتحانات التحريرية في أمريكا هو امتحان بوتسن عام 1845 (أسعد رزق : 1979 ، ص 28) .

تعريف الاختبارات الموضوعية:

الإختبارات الموضوعية هو اختبار يتألف من عدة بنود متنوعة الأشكال في الصيغ، تؤلف التقويم و قياس جميع العمليات العقلية أو القدرات الشخصية و هو قياس التحصيل المدرسي والمنحرفين حين تتمكن الطلاب من إجابة واحدة محدد الرمز و يتحكم في موضوعية هذا النوع ثلاثة عناصر و هي صيغة السؤال في كل بداية و الاختبارات الموضوعية هي أمريكية النشأة و الانتشار وأتبعها العالم جيمس مايكل سنة 1890 . (أسعد رزق : 1979 ، ص 19) .

7-2- الاختبارات التحصيلية :

يعتبر ثورن ديك الرائد الأول لطرحة الاختبارات الموضوعية و الاختبارات التحصيلية المتقدمة و طبيعة هذه الاختبارات أنها تجمع بين طريقة الإختبارات الموضوعية من حيث الترتيب و صياغة نوع الأسئلة و الإجابة عليها و تصحيحها، و بين الاختبارات المقننة، حيث أنها تتوفر على شروط تقنين الاختبار و شروط الاختبار الأكاديمي كالصدق و الثبات.

تعريف الاختبار التحصيلي :

يعرفه أسعد رزق كما يلي ، الاختبار التحصيلي يتقدم كوسيلة لقياس الكفاية التحصيلية لدى الطالب في موضوعاته المدرسية، و تدعى هذه الاختبارات أيضا باختبار الإنجاز ويتحكم القياس في مقدار التحصيل و الإنجاز في حقل من الحقول نتيجة التعليم و الخبرة . (أسعد رزق : 1979 ، ص 20) .

و يعرفه غانم سعيد لعبيدي كما يلي " الاختبارات التحصيلية هذخ الاختبارات التي توضع لقياس المعلومات المدرسية (الأكاديمية) و مقدار فهم التلميذ بأسئلة يراعي في صيغتها شروط متعددة بحيث تمر بخطوات التجريبية التي يتحصل عليها ما يحقق شروط الاختبار و تكون لها معاير ثابتة لتفسير نتائجها بما يتماشى مع خطوات تعين الاختبار" (غانم سعيد لعبيدي : 1970 ص 163).

8-النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

هناك العديد من النظريات المفسرة للتفوق الدراسي و التحصيل الدراسي عامة منها :

8-1 النظريات الفيزيولوجية :

لكل إنسان كليتين وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية أو الكظر و تعد من الغدد الصماء و تتكون من قشرة و مخ وهما تختلفان وظيفيا و بنائيا (مدحت صليح : 1990 ، ص 110)

- و تقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات من و الهرمونات تنبهان الجنسية فيفرز هرمون أنتروجين و البروجستيرول أما النخاع فيفرز هرمون الأدريانالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة خاصة، و أصحاب هذه النظرية يهتمون بالقدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرشود القدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة أكثر مما تتحدد بالنخاع يمكن أن يتنبأ بالنشاط العقلي عن عملية إمداد الذهن بالطاقة العميل.

ويرى أنصارها أن الأذكياء و أصحاب القدرات الفائقة، حلت التحصيل الدراسي و التفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي أدريناني أكثر من العاديين و يؤكد هذه الحقيقة كل من دراسات بريجمان

و ماجنوس عام 1976 لبحث عملية الإفراط في التحصيل و عاقبته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل المنخفض.

8-2- النظرة الوراثية :

نعتمد على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم من ضوء عدد من القدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرشود 1954 ،حيث أثبتت في أكثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء إذ يمتد من 50 % إلى 5 % و هذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قام بين يركز سنة 1928 و بينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد و كان يعتمد أصحاب هذه النظرية في التأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة و التوائم الغير متناظرة والإسقاط و ا و غير ذلك من الاحتمالات و المختلفة للقرابة و مدى إقترابه أو إبتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد (محمد زيدان حمدان: 1981 ، ص 360).

8-3 -النظرية البيئية :

و هي تقوم على أساس أن التعرقل في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى هذه العوامل يمكنها أن تساعد على التفوق بمعنى أن العوامل البيئية كل ما يحط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ و المسيرة بوحدة تقافتها و تراثها و نوع سكانها و مظاهرها الاقتصادية و الاجتماعية (محمد زيدان حمدان : 1981 ، ص 361).

وكثير من الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه الذي يرى بأن البيئة لها أثار علمية و تربوية سلبية وإيجابية ومن الدراسات على ذلك دراسة نيومان و هولن و كذلك منكسرة في كتابه الشهير " روح القوانين إذ بالغ في هذا الكتاب في تركيزه عند أثر البيئة الطبيعية و الاجتماعية على الفرد حتى أنى جعلها السبب الرئيس في اختلاف ا؟لأفراد و الأمم في شؤون الشرائح و القوانين و التقاليد والعادات و إلى مثل هذا ذهب ابن خلدون و اعتبر أن البيئة بصفة عامة في دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية و الجماعية و حتى أنه لم يفاخر أي ظاهرة فردين أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة (أحمد الوافي ، 1959 ، ص 57).

8-4 النظرية التكاملية :

و نفسر هذه النظرية التفوق الدراستها كما يلي :

- أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات و الأنشطة الفيزيولوجية .
- يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء و الدافعية
- توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.

الاستعانة بالمقاييس النسبية و الأساليب الإحصائية في إيجاد الفرق الفردية في التفوق التحصيلي (مدحت صالح ، 1990 ، ص 114) .

خاتمة

وختاما نعتقد إن التربية والتعليم، احد الركائز الأساسية لنمو الدول كونه المسؤول عن تربية الأجيال، وإعداد الكفاءات، التي ستضطلع مستقبلا بمهام البناء، ولا يمكن تصور دولة متقدمة من دون أن يكون فيها تعليم متطور، وعلى هدا الأساس، يجب الاهتمام بفاعلية الذات ودافعية الانجاز في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، والعمل على معرفة كل النقاط الأساسية من اجل وضع الخطط والدراسات، لرفع مستوى التعليم ونوعيته في الجامعات، باعتبار فاعلية الذات لدى الفرد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته للانجاز الشخصي، والبحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه في الدراسة، ببراعة وترفع تحصيله الأكاديمي، الذي هو في الأصل مستوى محدد بالانجاز أو براعة في العمل والأداء في مهارة ما ، أو في مجموعة من المعارف ، وانطلاقا من نتائج الدراسات السابقة ينبغي الاهتمام بالبرامج التدريبية لهدف رفع فاعلية الذات والتي بدورها ترفع درجة دافعية الانجاز، وإجراء الدراسات التجريبية، لمعرفة التحسن الذي يمكن أن يطرأ عن التحصيل الدراسي أو العمل نتيجة لتأثير فاعلية التحسن لدافع الانجاز.

ومن هنا نجد أن من المهم أن نصل بدراستنا الحالية إلى مجموعة من الدراسات التي يجب البحث عنها في المستقبل،والتي من بينها :

- دور الخدمات الإرشادية في رفع مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة.
- كفاءة الأستاذ المهنية ودورها في رفع فاعلية الذات ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

ملخص الدراسة:

علاقة فاعلية الذات بدافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة علم النفس سنة رابعة تخصص تربية علاجية.

هدفت الدراسة المالية إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة تخصص تربية علاجية لدى عينة قوامها (111) طالب من جامعة المسيلة حيث تم اختيار 30 فرد بطريقة عشوائية وذلك للعام الدراسي 2011-2012 عن طريق دراسة ميدانية بجامعة المسيلة قسم علم النفس، حيث طبق عليهم اختيار فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وبعد عرض وتحليل نتائج الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون و ttest لدلالة الفروق بين المتوسطات وأسفرت النتائج التي كانت لفرضيات الدراسة عن:

- عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز في تحصيل الدراسي .

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الكلمات المفتاحية، فاعلية الذات ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسي وطلاب تربية علاجية .

التوصيات والاقتراحات

بعد تناولنا لهذه الدراسة المستقصية والتي تم من خلالها التحقق من صحة الفرضيات التي أكدت على وجود علاقة بين متغيراتها وعلى دلالة الفروق

وعليه أمكننا وضع بعض التوصيات التي رأينا أنها تدعم وتفيد طلبة العلوم التربوية، من حيث أن البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية نستفيد من نتائجها في أغراض التوجيه والإرشاد النفسي في إعداد برامج ملائمة وفي مجالات النشأة الاجتماعية واستكمالا للدراسة الحالية وفي ضوء ما أسفرت عنه من نتائج ومما يشير البحث الحالي من بحوث نود أن تكون لدراسات وبحوث أخرى:

1- الاهتمام باكتشاف فاعلية الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو الانجاز في التعلم وذلك من أجل التحصيل من خلال فاعليتهم الذاتية.

2- تقديم برامج إرشادية وعلاجية لإثارة الدافعية نحو الانجاز الأفضل لدى الطلبة وخاصة في المستويات الجامعية من اجل الحصول عن النوعية الجيدة في التخصص عن طريق دفعهم لتنمية الفاعلية نحو التحصيل الجيد لرفع من المستوى .

3- إجراء دراسات تجريبية لمعرفة مدى ارتباط وعلاقة الفاعلية بدافعية الانجاز وارتباطهما بالتحصيل الدراسي ومدى قوة تلك العلاقة أو ضعفها أو التأثيرات الناجمة عنها.

4- تنمية فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة بسبب علاقتها بدافعية الانجاز في التحصيل الدراسي .

5- العمل عن إزالة كافة المعوقات والمشكلات التي تحول دون قيام طلبة الجامعة بالمهمة على أكمل وجه.

اقتراحات

1- إجراء دراسات مماثلة يتم فيها تناول متغيرات أخرى بخلاف فاعلية الذات ودافعية الانجاز لمعرفة علاقتها بالتحصيل الدراسي.

حساب معامل الارتباط بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز

m	X	y	X^2	y^2	X.y
1	116	100	13456	10000	11600
2	106	100	11236	10000	10600
3	122	110	14884	12100	13420
4	122	98	14884	9604	11956
5	118	108	13924	11664	12744
6	126	110	15876	12100	13860
7	126	109	15876	11881	13734
8	134	109	17956	11881	14606
9	122	110	14884	12100	13420
10	114	116	12996	13456	13224
11	112	105	12544	11025	11760
12	119	97	14161	9409	11543
13	119	101	14161	10201	12019
14	128	85	16384	7225	10880
15	117	96	13689	9216	11232
16	116	94	13456	8836	10904
17	106	105	11236	11025	11130
18	121	105	14641	11025	12705
19	126	105	15876	11025	13230
20	120	116	14400	13456	13920
21	128	86	16384	7396	11008
22	121	95	146441	9025	11495
23	125	128	15625	16384	16000
24	123	101	15129	10201	12423
25	123	108	15129	11664	13284
26	118	99	13924	9801	11682
27	123	103	15129	10609	12669
28	112	91	14161	8281	10829
29	126	102	15876	10404	12852
30	122	96	14884	9216	11712
	3618	3088	437402	320210	372441

$\sum X.30$

$$R_P = \frac{n\sum Xy - \sum X.\sum y}{\sqrt{[n\sum_x 2 - \sum(X)^2\,]\quad[n\sum y^2 - \sum(y^2)]}}$$

$$R_{P=}\frac{30\times372441-(3088)(3618)}{\sqrt{[30\times4374021(3618)^2]\ [30\times320210-(3088)^2]}}$$

$$R_P = \frac{}{\sqrt{[1}$$

$$=\frac{846}{\sqrt{[32136][70556]}}$$

$$=\frac{846}{\sqrt{2267387616}}$$

$$=\frac{846}{\sqrt{47617.09}}$$

$$R_{P=0.01}$$

حساب معامل الارتباط بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي

n	X	y	X^2	y^2	X.y
1	116	6.56	13456	43.03	760.96
2	106	8.5	11236	72.25	901
3	122	4.81	14884	23.13	586.82
4	122	7.81	14884	60.99	952.82
5	118	6.69	13924	44.62	789.42
6	126	10.81	15876	116.85	1362.00
7	126	6.31	15876	39.81	795.06
8	134	6.81	17956	46.37	912.54
9	122	2.19	14884	4.79	207.18
10	114	5.69	12996	32.37	648.66
11	112	8.44	12544	71.23	945.28
12	119	7.37	14161	54.31	877.03
13	119	9.06	14161	82.08	1078.14
14	128	9.66	16384	99.31	1236.48
15	117	6.81	13689	46.37	796.77
16	116	8.68	13456	75.51	1008.04
17	106	7.44	11236	55.35	788.64
18	121	11.5	14641	132.25	1391.5
19	126	8.56	15876	73.27	1078.56
20	120	6.69	14400	44.75	802.8
21	128	8	16384	64	1024
22	121	8.69	146441	75.51	1051.49
23	125	7.31	15625	53.43	913.75
24	123	10.25	15129	105.06	1260.75
25	123	4.82	15129	21.34	568.26
26	118	5.69	13924	32.37	671.42
27	123	7.81	15129	60.99	960.63
28	112	5.12	14161	26.21	573.44
29	126	10.5	15876	110.25	1323
30	122	11	14884	121	1232
مج	3618	229.18	437402	1888.8	27558.5

$$R$$

$$=\frac{30(27558.51)-(3618)(229.18)}{\sqrt{[30(437402)-(3618)^2][30(1888.8)-(229.18)^2]}}$$

$$=\frac{826755-829173.24}{\sqrt{13122060-13089924][56664-52523.47]}}$$

$$=\frac{-2418.24}{11535.16}$$

RP=-0.20

$$= \frac{704749.5 - 707707.84}{\sqrt{[9606300 - 9535744][56664 - 525523.477]}}$$

$$= \frac{-2958.34}{\sqrt{[70556] - [4140.53]}}$$

$$= \frac{-2958.34}{17092.08}$$

RP=-0.17

$$TTest\ \frac{0.72}{\left[\frac{3194.51(17)+(13689)}{18+12-2}\right]\left[\frac{1}{18}+\frac{1}{12}\right]}$$

T = 0.02

الاسم الجنس المعدل

مقياس فاعلية الذات			
م	الفقـــــرة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة تبدو وصعبة بالنسبة لي	0.61	**
2	أنزعج من القيام بأي محاولة قد تبدو معقدة بالنسبة لي	0.54	**
3	عندما تحدث مشاكل غير متوقفة، لا أتعامل معها جيدا	0.59	**
4	أحتاج دائما إلى من يساعدني فيما أقوم به من أعمال	0.51	**
5	ينبغي أن أضع لنفسي أهدافا بعيدة وأسعى إلى تحقيقها	0.65	**
6	أثق بقدراتي في مساعدتي الآخرين عندما تواجههم مشكلة	0.39	**
7	أثق في قدراتي لتحمل الكثير من المسؤوليات	0.46	**
8	حينما أقرر القيام بشيء ما، فإنني أتوجه مباشرة للبدء فيه	0.48	**
9	عند محاولة تعلم شيء جديد فسريعا ما أتوقف إذا لم أنجح في البداية	0.55	**
10	أتجنب مواجهة الصعاب	0.64	**
11	تستهويني الأعمال الصعبة التي تتطلب الجهد	0.74	**
12	أما على يقين أنني أستطيع تنفيذ الخطط التي أصنعها	0.50	**
13	أضع لنفسي هدفا كبيرا أحاول جاهدا بلوغه أو تحقيقه	0.59	**
14	قدرت على التعامل مع المشاكل التي أتعرض لها في حياتي محدودة	0.60	**
15	أجد متعة في حل مشكلة يصعب على الآخرين حلها	0.56	**
16	أحرص على العمل بحيوية ونشاط فيما أقوم به من أعمال	0.43	**
17	أعتمد على قدراتي الذاتية في حال واجهتني أي مصاعب	0.69	**
18	أستطيع أن أجد الحلول المناسبة لأي مشكلات تواجهني	0.64	**
19	أستطيع إقناع الآخرين حتى لو خالفوني في الرأي	0.60	**
20	أمتلك أفكارا لحل أي مشكلة أتعرض لها مما يساعدني على حلها	0.47	**
21	عندما أحدد الأهداف الهامة لنفسي، أجد صعوبة في تحقيقها	0.45	**
22	من السهل علي التخلي عن الأشياء قبل الانتهاء منها	0.57	**
23	الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي، للوصول للهدف.	0.52	**
24	ينبغي أن لا يعود الإنسان لممارسة عمل سبق له الفشل فيه	0.55	**
25	أحرص على معاودة القيام بعمل معين أكثر من مرة حتى أحقق ما أرتضيه أو أسعى إليه.	0.65	**
26	يستحسن أن يحرص الفرد على تخطيط وتنظيم تفاصيل ما يقوم به من أعمال	0.50	**
27	يسهل على تحقيق أهدافي وطموحاتي	0.42	**
28	أستطيع أن أتعامل مع معظم المشاكل التي أتعرض لها في حياتي	0.54	**
29	أشعر بعدم الأمان حول قدر أني للقيام بأشياء	0.48	**
30	أذا حتى أستطيع القيام بعمل من أول مرة، أستمر بالمحاولة .	0.49	**

حساب معامل الارتباط بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي :

N	X	y	X^2	y^2	X.y
1	6.56	100	43.03	10000	656
2	8.5	100	72.25	10000	850
3	4.81	110	23.13	12100	529.1
4	7.81	98	60.99	9604	765.38
5	6.68	108	44.62	11664	721.44
6	10.81	110	116.85	12100	1189.1
7	6.31	109	39.81	11880	687.79
8	6.81	109	46.37	11881	742.29
9	2.19	110	4.79	12100	240.9
10	5.69	116	32.37	13466	660.4
11	8.44	105	71.23	11025	886.2
12	7.37	97	54.31	9409	714.89
13	9.06	101	82.08	10201	915.06
14	9.66	85	99.31	7225	821.1
15	6.81	96	46.37	9216	653.76
16	8.69	94	75.51	8836	816.86
17	7.44	105	55.51	11025	781.2
18	11.5	105	132.25	11025	1207.5
19	8.56	105	73.27	11025	898.9
20	6.61	116	44.75	13456	776.04
21	8.00	86	64	7396	688
22	8.61	95	75.51	9025	825.55
23	7.31	128	53.43	16384	939.68
24	10.25	101	105.06	10201	1035.25
25	4.62	108	21.34	11664	498.96
26	5.69	99	32.37	9801	563.31
27	7.81	103	60.99	10609	804.43
28	5.12	91	26.21	8281	495.92
29	10.5	102	110.25	10404	1071
30	11	96	121	9216	1071
مج	229 .18	3088	1888.8	320210	23491.65

$$= \frac{704749.5 - 707707.84}{\sqrt{[9606300 - 9535744][56664 - 525523.477]}}$$

$$= \frac{-2958.34}{\sqrt{[70556] - [4140.53]}}$$

$$= \frac{-2958.34}{17092.08}$$

RP=-0.17

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية.

1- مزروع، ليلى عبد الله السليمان دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني.

2- عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، د ط، دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة،2000.

3- عبد الله الزيد: ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، ط1، مكتبة الخزينة لدول الخليج، السعودية، ج1، 1984، ص 118.

4- باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد: المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

5- راضي الوقفي، مقدمة في علم النفس، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998.

6-مدحت صالح: الصحة النفسية و التوافق الدراسية ، دط، دار النهضة ، لبنان ، 1990.

7-محمد زيدان : الوسائل التعليمية و تطبيقاتها، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، 1981 .

8-غانم سعيد لعبيد: التقويم و القياس في التربية و التعليم ،ط1، بغداد، 1970 .

1- أكرم مصباح عثمان:مستوى الأسرة وعلاقته بسمات الشخصية والتحصيل الدراسي، ط1، دار بن ض م، بيروت لبنان، 2002م

2- يوسف مصطفى القاضي وآخرون :الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المرج، الرياضي الرياض ، السعودية، 1981م

3- الحارث عبد الحميد الحسن: علم النفس المهني ، د ط، 2006.

4- أبو علام رجاء محمود: 1986، علم النفس التربوي ، دار القلم للنشر، والتوزيع، بدون طبعة

5- باهي مصطفى حسن، الدافعية نظريات وتطبيقات ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للطباعة والنشر، 1999

6- بن يونس محمد محمود، سيكولوجية الدافعية والانفعالات،ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007

7- زغبي أحمد محمد: علم النفس النمو، بدون طبعة، عمان دار النشر، 2002

8- زغبي أحمد محمد:مشكلات الأطفال النفسية السلوكية والدراسية ط2، دمشق دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005،

9- عبد الفتاح موسى فاروق كراس التعليمات ، اختبار دافع الانجاز الأطفال والراشدين، ط3، القاهرة ،مكتبة النهضة العربية، 1987،

10- قشقوط ابراهيم وطلعت منصور، الدافعية والانجاز وقياسها ، ط1، القاهرة، المكتبة الإنجلو مصرية، 1979

11- كامل أحمد سهير، دراسات في سيكولوجية الشباب ، بدون طبعة، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب، 1998

-12

13- خليل نعيمة محمد بن قنديل2010، الذكاء الوجداني في علاقته بدافعية الإنجاز المدرسي لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام والأزهري ، مجلة علم النفس ، (84-87)ينار- ديسمبر، س 23، القاهرة ـالهيئة العامة للكتب

14- عبد الله جابر عبد الله2006، الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلد دراسات عربية في علم النفس، مجلد5، العدد3ن القاهرة ، دار غريب

15- مرسي سيد عبد الحميد 1985، الشخصية المنتجة، ط1، الكويت، مكتبة الإنماء الاجتماعي
16- عتيبي بندر بن محمد حسن الزيادي 2009، متطلب تكميلي لدرجة الماجستير اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مرشدين الطالبين بمحافظة الطائف.
17- مزروع ليلى عبد الله سليمان، دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني
18- بندري عبد الرحمان محمد الجاسر(1431) 1428 ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول الرفض الوالدي ، رسالة غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية
19- عدل عادل 2001، تحليل المسار للعلاقات بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو مقاطعة ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس، ج1، العدد25.
20- كندري أحمد مبارك 1995، علم النفس الأسري، الكويت،مكتب الفلاح،
21- ليندة ل ، دار ضيوف ، مدخل علم النفس . تر : السيد بن عواد وآخرون الرياض ، دار ماكرجروهيل للنشر، 1983.
22- هولاند وآخرون : التعلم بالملاحظة ، باندوزا في نظريات التعلم تر: علي حسن حجاج ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، العدد108، 1986

المراجع الأجنبية:

23- 1-Maddux et al self-Efficacy théory and resarch , Applications in clinical couseling psychology,1987.
24- 2- Regehr C Hill J & Clancy , G, Indirdual predicators of trauntic peactions in fire fighters , journal of Nevous and Mental Diseuse , Vol (188) N°06 ,2000 Advances in Health siene Education Vol 06, 2001.
3- Bandura A (1977), self Efficacy

4- Bandura A (1986), social foudations of thoughts of action : A social cogamitive theory N J : Prentice Hall.

الرسائل والمذكرات:

1- نصيرة موسى، هدى سعدي: التعاون بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي ، رسالة لنيل شهادة الليسانس ،إشراف علي أو عناقة ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة، 1994-1995

2- فيروز زرارقة : التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1997-1998.

3- فيصل أبو صالح أساليب التربية الأسرية الخاطئة وأثرها على التحصيل الدراسي، في ضوء متغيري، الإهمال ، العقاب، رسالة لنيل شهادة الليسانس ، إشراف قرمية سحنون ، معهد علو الاجتماع ، جامعة قسنطينة، الجزائر ، 1994-1995م

1- حداد نسيمة: علاقة دافع الانجاز والقلق بالنجاح في البكالوريا رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2001

2- زهرة حميدة: تقدير الذات والدافعية للانجاز عند المراهقين المتمدرسين رسالة ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر ، معهد علم النفس وعلوم التربية ،2006

3- اسيد نوال: الضغط النفسي وعلاقته بدافع الانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا رسالة ماجستير، تخصص علوم التربية، جامعة الجزائر،2009

4- سعدي سامية القدرة على التفكير الإبداعي وعلاقتها بدافع الانجاز وفعالية الذات رسالة ماجستير في تخصص علوم التربية جامعة الجزائر،2001

المجلات:

1- محمد الحربي ولد خليفة: التحصيل الدراسي وعوائق التنشئة الاجتماعية، مجلة الثقافة، وزارة الثقافة والأعلام، 1979م

2- رمزية الغريب : التحكم دراسة نفسية تفسيرية ، اجتماعية مكتبة الإنجلومصرية، 1987م.